العدد ٣٥٢ – ٤٨ صفحة – ١٠ مليمات
السبت ٦ اغسطس ١٩٣٢ – ٤ ربيع الثاني ١٣٥١

KOL-SHEI, No. 352
Cairo 6 August 1932

كل شيء والعالم

صاحباها : اميل وشكري زيدان
رئيس التحرير المسؤول : اميل زيدان

عاصفة من اجل كتاب

الصفحة الاولى من كتاب
« تاريخ بغداد »

[انظر المقال صفحة ٤]



ملـكة القطط

من الحيوانات ما يوهب جمالا يصح ان يضاهي باجمل انواع الجمال لدى الانسان ، وعلى الخصوص القطط التي قد يكون لاحداها من تناسب
وسحر العينين وتناسق اللون ما يجعل محب الجمال يعجب بها حقاً . وتمثل هذه الصورة قطة في انجلترا اسمها (سلفربي) وقد حازت ١٧
في مباريات الجمال بين القطط وحازت اخيراً الجائزة الثامنة والاربعين في معرض اقيم للقطط اخيراً في لندن . والعجيب ان صاحبتها
كانت قد اشترتها ببضعة شلنات فقط

كلمات المحرر

تعددت أوصاف هذا العصر الذى نحن عائشون فيه فمنهم من وصفه بعصر النور والمدنية ، ومنهم من وصفه بعصر المادة ، ومنهم من قال انه عصر السرعة والحركة . ولم يخطر ببال أحد على مايظهر ان يصفه بعصر الضجة والصوت مع ان هذين العاملين هما من أبرز العوامل في نظام عمراننا الحالى ، وقد بلغت الشكوى منهما عنان السماء . واذا كان لكل جيل من أجيال الناس مرض خاص فان مرض هذا الجيل هو مرض الاعصاب ، وقد كادت تبلى من شدة وطأة الضجة والصوت ومما يملأ منهما هذا الفضاء . ويؤكد لنا الاطباء ان الاصوات المزعجة في مقدمة العوامل التى سوف تؤدي الى تقصير متوسط العمر ، وانه اذا كانت الاعمار في المدن ـ ولا سيما الكبيرة منها ـ أقصر منها في الارياف فان في مقدمة أسباب ذلك امتلاء الفضاء بالأصوات المزعجة وبالضجة التى توفر بها

فهل ينتبه زعماء الاجتماع الى هذا الخطر الذى يتهدد عمراننا وحضارتنا وأعصابنا بالهلاك ؟

* * *

أعدى أعداء الانسان نفسه . فهي التى تأمره بالسوء وهي التى تحبب اليه المنكر وتصور له الشر صورة تبعث في باطنه نشوة الارتياح . والغريب ان الانسان قد يثور على أعز اصدقائه ويسيء الظن في أخلص المخلصين اليه ولا يجول في خاطره ان يغضب على نفسه ويحاسب ضميره ويشق عصا الطاعة على تلك النفس الامارة بالسوء

ولا شك أن أشرف ثورة يرفع المرء رايتها هي الثورة على النفس للتخلص من ربقتها والانطلاق من اسارها . وهذا مايفعله المتصوفون المتقشفون الذين يقمعون النفس وأهواءها ويبتعدون عن مباهج الحياة . فهم يعلمون أن النفس أعدى أعداء الانسان وأنه لا سبيل الى الانتصار عليها إلا إذلالها وإماتة رغباتها وشهواتها فيبذلون في سبيل ذلك جهود الجبابرة ويشقون عصا الطاعة على ذلك العدو المخوف . ولو فعل كل امرىء ذلك لخفت وطأة الشر في العالم ولكان الانسان أقرب مخلوق الى الكمال

* * *

ليست لذات الحياة ومباهجها في نظر العاقل مادية بل هي روحانية معنوية . فاللذة المادية عابرة كسحابة صيف لا تكاد تبدو قليلا في السماء حتى تنقشع . وأما اللذة الروحانية فيخلد أثرها وتبقى مدى العمر . وليست فسحة الزمن هي كل ما تمتاز به هذه على تلك ، بل هنالك مزية أخرى وهي أن اللذة المادية قد تنعكس ألما ينفر منه الانسان . وأما اللذة الروحانية فتنقل النفس من العالم المنظور الى ذلك العالم غير المنظور ، عالم الشعر والخيال الذي ينسى فيه الانسان آلام الحياة ومتاعبها ولا يشعر الا بكلما تبعث في النفس نشوة الفرح والانبساط . واذا كان للروح فضل على المادة فهو ديمومة الاولى وفناء الثانية ، وانه لمن المحزن أن يبيع الانسان الآجلة بالعاجلة وأن يفضل المادة على الروح . والامر يرجع الى تربية النفس وتنشئتها والى ما يعتاده المرء منذ طفولته

* * *

ليست قيمة الانسان ما يملكه بل قيمته ما هو عليه من خلق وعلم وذكاء ونشاط . هذا هو المبدأ الذي تتطلبه روح العصر وهذه هي القاعدة التي جرى عليها الشعب الاميركي . والشعب الأميركي عصامي يحب العصامية في كل شيء ولا ينظر الا الى علم الانسان وذكائه ونشاطه . وليس للاصل أو للجاه قيمة في نظره على الاطلاق . ولو عم هذا المبدأ لكان الانسان دائما أقرب الى النجاح منه الى الفشل . ولكن عيوب نظامنا العمراني كثيرة ، ومن جملة تلك العيوب اننا نمتدح العصامية بألسنتنا فقط . ونقول في نفوسنا كنا وكانت آباؤنا

المحرر

عاصفة من أجل كتاب

تاريخ مدينة السلام (بغداد)

تواترت الاشاعات في الاسبوع الفائت تزعم ان السلطات اعتزمت مصادرة كتاب تاريخ بغداد (مدينة السلام) الذي اوشك ناشروه على الانتهاء منه ، لاحتوائه طعناً مراً على الامام الاعظم « ابي حنيفة » .. فتكهرب الجو ، وكتب غير واحد من كبار الكتاب يوجه اللوم الى مشيخة الازهر... لكن بلاغا رسمياً وضع حداً للمسألة ، فهدأت العاصفة . وفحوى البلاغ ان فضيلة شيخ الازهر اتفق مع الناشر على حذف مائة صفحة من الكتاب تضمنت تجريحاً للامام الاعظم وبذلك اسدل الستار على الحادث

نسخة مكتبة الازهر

ويرجع الفضل في إحياء هـذا المؤلف النفيس إلى علماء الازهر . فهم الذين نوهوا به قبل سواهم ، وهم الذين حافظوا على نسخة منه في مكتبة اقدم جامعة اسلامية ، وانك لتجد تعليقات وشروحاً على هامش النسخة الازهرية مما يدل على ان شيوخ الازهر درسوا الكتاب ، غير ان نسخة الازهر هذه غير كاملة واغلب الظن ان بعض شيوخه استعارها ، ثم فقدت منه او هو قد احتفظ بها ، فاذا امكننا جمع تلك الاجزاء المفقودة وضمها إلى الموجود منها ، اكتملت لنا نسخة منه ، وما بالقليل ان تحرز مكتبة مثل هذه النسخة

نسخة فوتوغرافية

ومنذ سنوات قلائل توجهت همة السيد محمد البيلاوي نقيب الاشراف ووكيل دار الكتب إلى البحث عن نسخة كاملة من كتاب تاريخ بغداد ، فاهتدى إلى ان مكتبة كوبريللي بالاستانة تحتوى على نسخة كاملة منه ، فذهب مع بعثة منذ سنوات مضت إلى هنـاك لاخذ صورة فوتوغرافية من الكتاب ومن موضوعات اخرى وعاد موفقا ...

وبقيت النسخة تحت تصرف ...

العلمى ، وفي انتظار ناشر امين ...

اتيح لها هذا الناشر في شخص ...

الخانجي فمضى في طبعها على نفقة ...

تشاركه المكتبة العربية ببغداد ومطبعة ...

بالقاهرة وهاهو الكتاب على اهبة ...

الكتاب وصاحبه

مؤلف الكتاب هو « أبو بكر ...

ابن علي بن ثابت الخطيب البغدادي ...

في السابع من ذي الحجة سنة ٤٦٣ ...

قال عنه « ابن عساكر » مؤرخ دمشق ...

« كان أحد الاعيان ، ممن شاهدناه ...

معرفة واتقاناً وحفظاً وضبطاً لحديث ...

رسول الله صلى الله عليه وسلم ، و...

للبغداديين بعد عمر الدار قطني ...

مجراه ، ولاقام منهم بهذا الشأن سواه ...

وذكره ياقوت الحموي في معجم ...

وعدد له زهاء ستين مؤلفاً في ...

الحديث والادب والتاريخ ، أجلها ...

بغداد

قال المؤلف في مقدمة كتابه :

« هذا كتاب تاريخ مدينة السلام ...

وخبر بنائها ، وذكر كبراء نزالها ، و...

وارديها ، وتسمية علمائها . ذكرت ...

ما بلغني علمه وانتهت إلي معرفته ...

على مايعرض من جميع الامور ...

فانه لاحول ولا قوة إلا بالله العلي ...

ثم قال بعـد خبر بناء بغداد ومدينتها ...



صورة صفحة من أواسط الكتاب ، فيها أشعار ، ويلاحظ أن الخط واضح وجميل ، ليس فيه خطأ ولا تحريف

«وهذه تسمية الخلفاء والاشراف والكبراء والقضاة والفقهاء والمحدثين والقراء والزهاد والصلحاء والمتأدبين والشعراء، من اهل مدينة السلام، الذين ولدوا بها او بسواها من البلدان ونزلوها وذكر من انتقل منهم عنها ومات ببلدة غيرها ومن كان بالنواحي القريبة منها، ومن قدمها من غير اهلها، وما انتهى الي من معرفة كناهم وانسابهم ومشهور مآثرهم ومستحسن اخبارهم ومبلغ اعمارهم وتاريخ وفاتهم وبيان حالاتهم، وما حفظ فيهم من الالفاظ عن اسلاف ائمتنا من ثناء ومدح، وذم وقدح، وقبول وطرح، وتعديل وجرح

وجمعت ذلك كله والفته ابوابا، ورتبته على نسق حروف المعجم من اوائل اسمائهم، وبدأت منهم بذكر من اسمه محمد، تبركا برسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم اتبعته بذكر من ابتداء اسمه حرف الالف، ثم اتبعته بحرف الباء، ثم مابعدها من الحروف على ترتيبها الى آخرها...»

٨٠٠٠ ترجمة

حشد المؤلف في كتابه تراجم لثمانية آلاف شخص من النابهين في مختلف نواحي النشاط الحيوي، بين خليفة وأمير وقائد وعالم وأديب وشاعر وسياسي ومتصوف. ويظهر انه أجاد تصوير هذه الشخصيات، بدليل قول عبد الله بن البناء القرشي: «رأيت الخطيب البغدادي ذكرني في تاريخه وقال من الكذابين»

ومما هو جدير بالذكر والتنويه، أن المؤلف اختصر في كتابه، كتب مشاهير المؤلفين في فنون عديدة. من ذلك أنه اختصر كتاب «القضاة» لابن وكيع، وكتاب «الشعراء» للمرزباني. وكتاب «طبقات الصوفية» للسلمي، وكتاب «الثقات» لابن حبان، وكتاب «التاريخ» للبخاري. وكتاب «الضعفاء» للدارقطني وكتاب «أخبار الفقهاء»

وميزة أخرى لهذا السفر الجليل ننبه اليها، هي انه نقد الكتب التى ألفها من ترجم لهم، ثم انه انتخب طائفة صالحة من الشعر والكلام البليغ والقول المأثور..

وقد استغرق الكتاب الحقبة الممتدة من أواسط المائة الثانية، الى منتصف المائة الخامسة الهجرية



الصفحة الاخيرة من النسخة الخطية لكتاب تاريخ بغداد، ويرى القارىء في أولها ترجمة حياة سيدة تسمى «طاهرة بنت احمد» تخصصت في «علم الحديث» ... وهذه الصفحة هي نهاية فصل مسهب عن «نساء بغداد»

دائرة معارف

فهذا الكتاب اذن موسوعة جليلة من الناحية التاريخية على الاخص... وأمثال هذه القواميس الحية التى تحتوي على سير الافذاذ والنابهين قد كثرت في البلاد الغربية، ليس لمن ماتوا فحسب، وانما للاحياء أيضاً... فاذا أردت ان تطلع على حياة أي مشهور في فرنسا أو المانيا أو أمريكا أو بريطانيا وجدتها موجزة بدقة في موسوعات يسميها الانجليز «Who's Who» وقد تفنن الغربيون في ذلك، فخصصوا قواميس لرجال كل فن على حدة، فللفنانين قاموس بأسماء عباقرتهم، وللاطباء قاموسهم وللعلماء والساسة مثل ذلك.. ويهمنا هنا التنويه بأن العرب هم أول من ابتكر هذا النوع من التواريخ

الغازي مصطفى كمال في نظر الانجليز

وجدت تركيا زعيمها فأين زعيم انجلترا ؟

نصرنا الكثير عن الغازي مصطفى كمال بطل تركيا الحديثة وزعيمها وحاكمها ولكنا اطلعنا أخيراً على مقال شائق في احدى المجلات الانجليزية وفيه تقدر الغازي حق قدره وتذكر طرفاً من بطولته وأمثلة من أعماله وتتمنى في النهاية لانجلترا أن تجد لها زعيما كما وجدت تركيا زعيمها . ولما كان الانجليز هم اعداء تركيا الى الامس القريب والفضل ما شهدت به الاعداء فقد رأينا أن نعرب ذلك المقال فيما يأتي

أليس عجيباً أنه بينما تضرب أوربا في طريق الخراب لأنها يعوزها رجل قوي يقودها نرى تركيا التي نبذتها اوربا عند نهاية الحرب قد وجدت زعيمها القوي وجعلت من نفسها دولة عصرية ؟

ظل الناس منذ أقدم العصور يجيبون داعي الزعامة واعتاد سواد الناس ان يحبوا الرجل العظيم ويبجلوه ويتبعوه ، فالأمم العظيمة والاديان الكثيرة مدينة بوجودها لافراد بارزين موهوبين أضحى تاريخ حياتهم هو تاريخ الانسانية جمعاء ومتى وجد الناس الزعيم القادر استطاعوا ان يعملوا عملا عظيما أما اذا أعوزتهم الزعامة فانهم كما يدلنا التاريخ ينحطون من أعلى الى أسفل

وليس في تاريخ عظماء الرجال إلا قليل من أشباه ذلك الرجل الذي خلعت عليه امته لقب « الغازي » ومن قبل ذلك كسب لنفسه لقب « كمال » . فقد ولد في سالونيك من أب كان تاجراً صغيراً ومات وهو طفل فربته امه ، ولما ابدى في المدرسة كفاءة خارقة وخصوصاً في الرياضة لقبه استاذه بلقب « كمال » الدال على الكمال باللغة العربية وبعد سنوات عديدة من ذلك نادت به

الجمهورية التركية بواسطة برلمانها باسم « الغازي » أي المنتصر وهكذا صار اسمه « الغازي مصطفى كمال باشا »

ولا شك أنه قد اجتمعت فيه صفات بارزة حتى أتته بتلك الالقاب ، وتلك الصفات نفسها هي التي حررت تركيا من قيود معاهدة

صلح فاضحة ونعني معاهدة سيفر ... في سنة ١٩٣٠ ، وعرفت تركيا ... صنيعه فجعلته دكتاتوراً صحيحاً يحكم ... حق الملوك في الحكم ، والواقع ان مصطفى ... هو من طراز الافراد الذين يولدون ... والذين هم في غضون التاريخ قد ... على السلطان بفضل صفات كامنة في ...

حين يبرز الجنس البشري رجلا ... قد يجمع في شخصه خلال القائد ... والرجل السياسي معاً ، وفي الحق ... عجيباً أن الرجل الذي يحسن قيادة ... يتقن الحكم أيضاً بما يتبعه من ... لاجتماعية وشؤون مادية فان العقل ... المنشىء المنظم يرى قرارة ... ويدرك لتوه ما ينبغي عمله بينما العقل ... من الطراز الثاني لا يزال يفكر ... بين الصعاب الماثلة أمامه

وقد برز الغازي كجندي أولا ... الذي قاومنا (الانجليز) في الدردنيل ... بدفاعه المجيد أطال أمد الحرب ... وليس معنى ذلك أن مصطفى كمال ... على انضمام تركيا الى صف المانيا . ولكن ... نشبت الحرب كان طبيعيا ان ... يؤدي واجبه كجندي تركي وقد أداه بشكل فاخر . وهنا





تمثال الغازي في ميدان طاش خان بالاس بانقره

[illegible] تاريخ ذلك العهد في كلمات قليلة غير [illegible] أن القيادة التي قام بها مصطفى كمال [illegible] السياسي من نهضتها التي قام بها بعد سنوات [illegible] من ذلك لكي يحرر تركيا من العبودية [illegible] لنفهم موقف الغازي في الوقت الحاضر [illegible] تستعد في أذهاننا بإيجاز حوادث ذلك [illegible]

[illegible] الحلفاء حين كسبوا الحرب على [illegible] والنمسا والمجر وبلغاريا وتركيا خمس [illegible] معاهدات صلح ، ولا تزال المعاهدات الاربع [illegible] من تلك المعاهدات الخمس باقية . أما [illegible] الخامسة فقد مزقها مصطفى كمال ! [illegible] كانت السلطنة العثمانية قد سلمت [illegible] معاهدة سيفر التى تضاءلت بها [illegible] جزء مما كانت عليه ، وجردتها [illegible] من آسيا الصغرى ، وحرمتها [illegible] الدفاع عن نفسها ، بل زادت على [illegible] وأعطت الحلفاء بريداً خاصاً فيها [illegible] الاستانة وموانىء تركية أخرى [illegible] الاشراف الدولي . والخلاصة أن تلك [illegible] جعلت من تركيا رقيقاً للحلفاء [illegible] أنكرت عليها الحقوق التي لكل أمة حرة [illegible] لأنفسهم السيطرة على تركيا [illegible] اليونان أن تنزل جيشاً في ازمير [illegible] على ذلك

وقد أجاب مصطفى كمال عن ذلك كله [illegible] وما لبث أن ألف مجلساً وطنياً [illegible] على حكومة الاستانة التى وقعت [illegible] سيفر وطرد اليونان الى البحر ثم [illegible] من الحلفاء على معاهدة جديدة وهي [illegible] لوزان التي عقدت في يوليو سنة [illegible] وتركت تركيا في موقف مشرف [illegible] حرة . وقد احتفظت تركيا بالاستانة [illegible] وتراقيا الى خط نهر ماريتزا بينما [illegible] كل آسيا الصغرى شمالي سوريا [illegible] في ذلك أزمير وحدودها [illegible] ايران وجورجيا . وصارت أنقرة [illegible] عاصمتها وهي في آسيا الصغرى . ويبلغ عدد



احد تماثيل مصطفى كمال من صنع الحفار النمسوي كريبر



تمثال لمصطفى كمال باشا اقيم أمام متحف الانقلاب في انقره وهو من صنع السنيور كانونكا الحفار الايطالي



تمثال جميل للغازي من صنع المثال كريبر

سكان تركيا الحديثة هذه نحواً من أربعة عشر مليوناً وقد الغيت السلطنة نهائياً

فهل عجيب بعد ذلك أن الرجل الذي أدى لتركيا كل ذلك يلقب بالغازي وأن يتبعه مواطنوه ويطيعوه طاعة عمياء ؟ ليس في التاريخ كله مثال أبهر من ذلك عن رجل فعال يدل على عظمته وينقذ موقفاً سبق اليأس منه . فقارن بين موقفه وبين موقف ساستنا العظام في أثناء الحرب !

ولما كان الغازي قد ولد في سنة ١٨٨٠ فهو الآن في عنفوان قوته ولقد جرح عدة مرات في القتال (وفي احدى هذه المرات أنقذته ساعة جيبه من الموت اذ حالت دون شظية قنبلة ونفاذها الى قلبه) ولكنه ذو تكوين جثماني قوي وقد يعيش طويلا حتى يحقق الاصلاحات التي آلى على نفسه تحقيقها . وهو ذو شجاعة فائقة كما دل عليه في معركة حربية طال امدها اذ رمي من فوق جواده فكسرت إحدى أضلاعه ولكنه رغم ذلك استمر يقاتل عدة أيام وقد أبى أن يغادر جبهة القتال حتى يفوز بالنصر !

ثم عقبت شخصيته السياسية عظمته العسكرية . فان الغازي في مدى تسع سنوات قد حرر تركيا من القيود العتيقة التي كانت يصدق معها قول القائل : « حيثما يمر التركي يقف العشب عن النمو » . وقد ازال سيطرة رجال الدين وأتاح للرجال والنساء حرية جديدة في الفكر والعمل وتمثل هذا الانقلاب بعدة اصلاحات ، اظهرها سفور النساء واتخاذ الرجال القبعات بدلا من الطرابيش

وقد فرحت المرأة التركية بحريتها الجديدة وأقبلت على الاستمتاع بها وكذلك ولى نظام (الحريم) الذي كان يقضي على المرأة بما يشبه السجن في بيتها وعدلت قوانين الزواج تعديلا تاما . والآن ترى النساء في كل مكان مرتديات ثياباً اوربية

ولهن حق الانتخاب في الانتخابات البلدية ويشجعن تشجيعا كبيراً على الاشتراك في ادارة البلديات

والفتيات التركيات الآن مثل اخواتهن الغربيات يشتغلن بائعات في المتاجر وكاتبات على الآلة الكاتبة ، وقد فتحت امامهن أيضا المهن العالية فمنهن موظفات في الدواوين ومعلمات في المدارس ومحاميات وطبيبات ، وقد وردت الانباء بان امرأتين تركيتين عينتا قاضيتين وان البوليس التركي ستضاف اليه نساء كما في انجلترا . وأنت اذا شهدت فتاة تركية عصرية مقصوصة الشعر ولابسة الزي الاوربي لم تكد تميزها عن فتيات لندن اللاتي تبصرهن في شارع بوند أو في حي فاخر آخر من أحيائنا

ورأى مصطفى كمال ايضا أن اللغة التركية في حاجة ماسة الى الاصلاح فان اثقالها بالكلمات العربية والفارسية لم يدعها لغة قومية . وسرعان ما أبدل الحروف اللاتينية بالحروف العربية ثم الف لجنة لتراجع اللغة التركية بل لتبتكر لغة تركية جديدة وقد كلفت هذه اللجنة أن تحذف كل الكلمات العربية والفارسية التي يمكن الاستغناء عنها لوجود كلمات تركية تصلح للتعبير عن معانيها وعهد اليها أيضا أن تبحث في الاقاليم التركية عن كلمات محلية يمكن اضافتها للغة القومية ثم كان عليها ايضا ان تبتكر اصطلاحات تركية لاستعمالها في العلوم والهندسة وعلم النفس

وهذه المهمة التي اضطلعت بها اللجنة هي مهمة كبيرة ولا شك فلا عجب أن وصلت بعد جهد ثلاث سنين الى حرف ب فقط . وعندئذ الغيت تلك اللجنة واكتفي بذلك القسم منها الذي كان مكلفاً كتابة تاريخ قومي رسمي للاتراك — فان الغازي الذي عزم على احياء الروح القومي قد عنى عناية خاصة بالناحية التاريخية وهو يسعى لأن يثير فخر الاتراك باسلافهم

وادى اصلاح اللغة الى ترجمة القرآن الى التركية ، وفي شهر رمضان الفائت تلي القرآن في جامع أيا صوفيا باللغة التركية لأول مرة وقد أذيعت هذه التلاوة باللاسلكي أيضاً وازدحم المسجد بالمصلين حتى ان كثيرين منهم لم يستطيعوا الدخول وقد كانت هذه الحادثة التاريخية (تلاوة القرآن بالتركية أول مرة) يوم ٢٢ يناير الماضي . وبذا خطا الاتراك خطوة عظيمة أخرى في سبيل تحريرهم من النفوذ العربي

ولقد عزم الغازى على أن يخلق الاتراك لانفسهم تاريخاً قوميا فبدأوا يقولون بان الحيثيين القدماء هم أجدادهم الاولون ، وان الاتراك العثمانيين ليسوا الا فرعا من الجنس التركى القديم جاء وغزا أرضاً كانت تركية من قبل . وتكتب (لجنة التاريخ) الجديدة تاريخ الامة التركية على هذه الاسس مهما اعتورها الشك . ولكن الغازى قد عزم على تجديد بلاده ولبس اتخاء الحروف اللاتينية وكتابة التاريخ التركي من جديد الا مثالين بارزين على مبلغ عزمه على إنفاذ غايته

وقد اتخذت تدابير عنيفة في نواح أخرى في سبيل جعل تركيا بلاداً عصرية ، وقد تقدمتنا تركيا فعلا في احدى المسائل وهي اتخاذها النظام المتري الذى سيصير بها نظاما رسمياً اجبارياً ابتداء من يناير القادم

واما التعليم فقد أبدلت انظمته ابدالا تاماً وبلغت المدارس الاولية على الخصوص اسمى مدارج الرقي . ويلقى برنامج التعليم الجديد معيناً من الحروف اللاتينية وسيساعده أيضاً اتخاذ النظام المتري . ويهتم الاتراك في المدارس اهتماما خاصاً بقواعد الصحة وتربية التلاميذ تربية رياضية

وبديهى ان يد الدكتاتور قد مست الصحافة أيضاً وقد صدر قانون جديد لها . وفي تركيا بالطبع أناس معارضون لـ[illegible] فقانون الصحافة الجديد يكم [illegible] ذلك اقتدى الغازي بالسنيور موسـ[illegible] ايطاليا . وقد حرم على الصحف ان [illegible] الى أشياء معينة كالعودة إلى قوانين [illegible] القديمة مثلا . كذلك لا يجيز [illegible] القضايا التى تنظرها محاكم البوليس [illegible] وصف تلك القضايا بشكل خلاب [illegible]

أما في ميدان الاعمال والثروة [illegible] الجمهورية التركية قد خطت خطوات [illegible] في سبيل نشر الصناعة وان كانت [illegible] قد تأثرت بالازمة الاقتصادية التي [illegible] بلد في العالم . وقد أقيم عدد عظيم من [illegible] والمصانع الجديدة وأدخلت الوسائل [illegible] واهتم اولو الأمر على الخصوص [illegible] التي توفرت موادها الخام بالبلاد [illegible] بالنظر إلى ترقية الزراعة والصناعة [illegible] أساس خطة قومية حكيمة . على [illegible] ان لا تقتصر تركيا على ادخال الافكار و[illegible] الغربية الخاصة بالصناعة بل أن [illegible] غلطاتنا وتحول دون انحطاط الصناعات [illegible] التى لشعبها . ومن الصعب ان تقيم [illegible] المسائل الصناعية دون أن تتأثر في [illegible] نفسه في مسائل الحياة . ولكن [illegible] للاتراك أن يصبحوا عمال مصانع [illegible] مساكن غير صحية بل نعتقد ان [illegible] من بعد النظر ما يجعله يعنى [illegible] وانوثتها

وقد ضرب الغازى لامته مثلا [illegible] اذ اشرف بنفسه على زرع مزرعته و[illegible] فيها الجرارات الحديثة وأضحى [illegible] وحدة اقتصادية هامة في بلاده . و[illegible] على تعدد وجهات نظره واطلاعه [illegible] الأمور

ومبدأ الجمهورية التركية الجديدة [illegible] ان « كل عمل شريف » وهو [illegible]

(البقية على صفحة ٤٤)

نوادر عن حافظ ابرهيم


حافظ ابرهيم

حمل الاستاذ احمد فؤاد صاحب « الصاعقة » في وقت ما على المغفور له حافظ ابرهيم بك حملة شعواء.

وفي ذات يوم التقى الاثنان في الطريق وجهاً لوجه فقال حافظ لاحمد فؤاد : « والله يا احمد فؤاد ان لم تسكت عني لكسرت ضلعاً من أضلاعك بحيث تلزم الفراش في المستشفى سنة كاملة وثق ان المحاكم تبرىء ساحتي »

قال له احمد فؤاد بلهجة جدية : « ماذا تقول يا رجل ؟ أنت تعتدى علي وتكسر ضلعاً من أضلاعى . والله لأرفع عليك دعوى جنحة وأطلبك كشاهد لتشهد على نفسك بانك هددتني مع سبق الاصرار وعزمت على الحاق سوء بي »

قال حافظ : « وماذا يحدث بعد ذلك ؟ »

قال أحمد فؤاد : « يدعونك الى حلف اليمين .. وطبعاً ستحنث بيمينك وتنكر »

قال حافظ : « فشرت . . أنا احنث بيميني .. ولكن بالله لا تفعل . . لأنني سأضطر الى قول الحقيقة »

قال احمد فؤاد : « عال . لا بد من مقاضاتك »

وفي اليوم التالى ذهب الاستاذ أحمد فؤاد الى محكمة عابدين وارسل اعلانين الى حافظ بك عن طريق المحضر . . احدهما بصحيفة الدعوى والآخر يعلنه به كشاهد على نفسه وعلم حافظ بك ان أحمد فؤاد غير هازل في تهديده له فسقط في يده وغدا يقول لاخوانه : « اذا دعيت الى حلف اليمين سأقول الحقيقة » واخيراً ذهب الى بعض اصدقاء الطرفين وكان بينهم محمد بك المويلحي وطلب اليهم ان يتوسطوا بينه وبين أحمد فؤاد ودعي احمد فؤاد الى المثول أمام هيئة التحكيم فثار وتشدد وأصر على دعواه

واخيراً راضاه حافظ بك فوعده بالتنازل عن الدعوى فقال له حافظ بك : « لايكفي الكلام . . . اكتب لى وثيقة بذلك » فكتب له ما أراد

* * *

ولما كان حافظ بك يشتغل بنقل كتاب « البؤساء » الى اللغة العربية ساعده أحد الادباء في ترجمة صفحات منه

وفي يوم من الايام اتصل بهذا الاديب ان حافظاً قبض سبعمائة وخمسين جنيهاً من وزارة المعارف فقال لبعض من اخوانه : « سأذهب الى حافظ واطلب منه خمسة جنيهات »

وما كاد حافظ يلمحه داخلا عليه حتى قال له :

« يظهر انك سمعت انني قبضت ٧٥٠ جنيها من المعارف . . فوالله لم يبق معي منها سوى مائة وخمسين إذ كنت مديناً بستمائة فوفيتها .. ولا أستطيع أن اعطيك أكثر من خمسين »

فقال ذلك الاديب : « بل اعطنى مائة »

فقال حافظ : « مش ممكن ... خمسين فقط »

— لا بأس هات !

وأخذ منه الخمسين جنيهاً ولما عاد الى اخوانه قال لهم :

— اخذت منه خمسة مضروبة في عشرة

* * *

وقال « إمام العبد » يوماً لصديق له ولحافظ بك :

— إذا التقيت بحافظ قل له ان امام العبد جاهر بأنه سيعتدي عليك

فلما نقل الصديق هذا الكلام الى حافظ بك هز رأسه وقال :

— امام العبد يعتدي على .. انا اقتله .. هل نسي انى كنت ضابطاً وفي المدفعية : . أنا أنسفه


الاستاذ احمد فؤاد

وبعد ساعات كان حافظ يتنزه في حديقة الازبكية مع ذلك الصديق

فأبصر امام العبد قادما نحوه وهو يحمل فرع شجرة كبير ، فقال حافظ : « يظهر أن المجنون يريد تنفيذ تهديده » واحتمى وراء صديقه فلما اقترب منه امام العبد قال له : « اما ان تعطيني ياحافظ ما في جيبك أو اعتدي عليك »

فأخرج حافظ مافي جيبه واعطاه ثمانية جنيهات فأخذها امام العبد وعدها ثم قال له : « يبقى لي عندك جنيهان » وانصرف

فالتفت الصديق الى حافظ بك وقال له :

— أين شجاعتك اذن . . . ضابط مدفعية ايه وبتاع ايه

فقال حافظ :

— لو قتلته لاعدموني وهل يستحق رجل كهذا أن أعدم لاجله

* * *

وكان يتردد على مجلس حافظ والمويلحي وامام العبد واحمد فؤاد وسركيس وغيرهم من الادباء طبيب ايراني اسمه مهدي خان كان شغوفاً بالادب محبا لاهله

وفي أحد الايام اقبل امام العبد على هذا المجلس وبعد التحية قال :

— الساعة كم معك يا فلان ؟

— لا أحمل ساعة يا امام

فقال لآخر :

— وانت الساعة كم معك ؟

— ما عنديش ساعة

فوجه السؤال عينه الى ثالث فأجابه نفس الجواب فقال امام العبد :

— يظهر ان الادباء لايحملون ساعات

فما كان من حافظ بك الا أن قال على الفور :

— يا مهدي خان ارم ساعتك حالا

فأغرق الحاضرون في الضحك

مستشفى رعاية الطفل

مؤسسة خيرية تشتريها الحكومة للمصلحة العامة

اشترت الحكومة المصرية مستشفى رعاية الطفل بشارع مدرسة الطب بجوار القصر العينى . وذلك بمبلغ اربعين الف جنيه تدفع بالتقسيط على اربع دفعات كل دفعة عشرة آلاف جنيه . وقد منحت الحكومة الجمعية ثمانية آلاف متر من ارض العباسية لبناء مستشفى آخر لرعاية الطفل

وهذا المستشفى الذي اشترته الحكومة من الجمعية هو اكبر مستشفى انشىء في مصر لرعاية اللقطاء ، ومعالجة المرضى من الاطفال الفقراء . وقد كانت مصلحة الصحة تفكر منذ سنوات في بناء مستشفى لهذا الغرض بجوار القصر العيني ولكنها ر... توفيراً للنفقات الكبيرة في الأزمة المالية ولئلا يكون في حي واحد من أحياء القاهرة



على باب العيادة الخارجية في المستشفى

مستشفيان من نوع واحد في حين ان سائر الاحياء الاخرى ليس بها مستشفيات من هذا القبيل — نقول رأت لهذين الاعتبارين ان تشترى مستشفى رعاية الطفل وهو مستشفى فخم يليق بالمهام التي ترمي اليها مصلحة الصحة وقد صرفت الجمعية على بنائه ٦٠ الف جنيه ماعدا آلاته ومعداته

ولرغبة الجمعية في الاكثار من مثل هذا



مستشفى رعاية الطفل

المستشفى رضيت ان تضحي بهذه التضحية
من الانتقال غيره في حي آخر ، فاختارت
الجمعية وساعدتها الحكومة بان منحتها
آلاف متر بايجار اسمي

ويتألف المستشفى من ثلاث طبقات
ومساحتها خمسة آلاف متر وبهذا
المستشفى ٧١ سريراً منها ٥٥ سريراً مشغولة

وطفلها الذي يعنى به رجال مستشفى رعاية
الطفل، وترى دلائل الصحة والعافية بادية
على وجهه





شباك صرف الادوية في مستشفى رعاية الطفل

الاطفال والباقي رهن وجود غيرهم من
الاطفال المرضى . ولكن المستشفى فضلا
عن ذلك يسع مائة وعشرين سريراً . وبه
عيادة خارجية يقصدها كل يوم الفقيرات
للكشف على اطفالهن وسماع الارشادات
الصحية المختلفة

والقائمين بشئون هذا المستشفى عناية
بصحة الاطفال قد لا توجد في غيره من
المستشفيات الاخرى . فالطفل المريض او
اللقيط يشعر بغبطة وهناء وسعادة لا يشعر
بها بين والديه وأهله . وقد توافرت له كل
أسباب الراحة والتسلية . وجلبت ادارة
المستشفى للاطفال الموجودين عدة لعب مختلفة
لكل طفل لعبة ثمينة يتسلى بها ويلاعبها
ويأنس بمداعبتها

أما النظافة والملابس الجميلة فهى على خير
مايرام ، وأما الغذاء، فقد اهتمت به ادارة
المستشفى وجعلت لكل طفل سبع وجبات
في اليوم . ففي الساعة السابعة من صباح
كل يوم يتناول الطفل لبناً ممزوجاً بالبيض،
وفي الساعة التاسعة يأخذ وجبة أخرى .
وفي الساعة الحادية عشرة يأخذ وجبة ثالثة،
وفي الساعة الثالثة بعد الظهر يأخذ وجبة رابعة
وفي الساعة السابعة يأخذ وجبة خامسة ،
وفي الساعة التاسعة يأخذ وجبة سادسة ،
وفي الساعة الثانية بعد منتصف الليل يأخذ
وجبة سابعة . وقد نظمت هذه الوجبات

تنظيما ملائما لصحة الطفل ودرجة نموه

وفي نية الحكومة أن توسع في استعداد هذا المستشفى ، وأن تجعله يسع أكبر عدد ممكن من المرضى الاطفال . وقد كانت ميزانيته في السنوات الماضية ٢٥٠٠ جنيه في العام . ويقال إن الميزانية التى اعدت له في العام القادم بعد أن انتقل الى الحكومة هى اثنا عشر الف جنيه ، وهو مبلغ ليس كبيراً بالنسبة لهذا المستشفى الفخم الذي يفد عليه آلاف من مرضى الاطفال وليس في القاهرة مستشفى كبير غيره . وسينشأ فيه قسم جديد للاشعة ويضاف اليه بعض المعدات التي كانت تنقصه ، والتى كان رأس مال الجمعية لا يسمح باستكمالها

وجمعية رعاية الطفل جمعية خيرية تأسست في سنة ١٩٠٧ وقد دعا اليها الدكتور عبد العزيز بك نظمى في عدة مقالات نشرها في الجرائد المصرية وقد عرض فكرتها على المغفور له حسين رشدى باشا فقوبلت منه بالتشجيع والتحبيذ وتولى الباشا بنفسه الاكتتابات لها . ثم ساعدتها الحكومة باعانة سنوية من ديوان الاوقاف قدرها الف جنيه

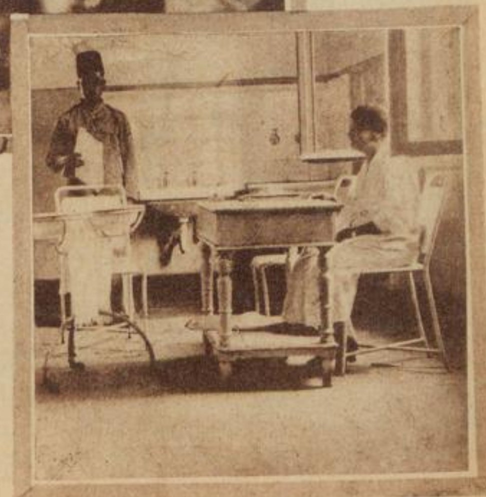
وبدأت الجمعية أعمالها بانشاء عيادات مجانية للاطفال بعد ظهر كل يوم في العيادات التابعة لديوان الاوقاف ، وكانت تصرف لأم الطفل الادوية واللبن مجاناً . وكذلك تعطى ملابس للوالدة التى تتبع ارشادات الطبيب كمكافأة لها . ثم انشأت مستوصفاً ومستش[...] خاصاً بها

وقد زار المغفور له السلطان حسين[...] كامل مستشفى الجمعية وشاهد الاطفا[...] فتأثر أشد التأثر وتبرع له بمبلغ خمسما[...] ثم مائة جنيه اعانة اخرى سنوية

ولما اخذ الاقبال يزيد على مستشفى الجم[...] نقلته الى مكان اوسع . ولكن هذا الاق[...] المطرد جعلها تشعر بالعجز ، فقررت في سن[...] ١٩١٢ أن تسلم المستشفى الى ديوان الاوقاف[...] مع تنازلها عن الاعانة السنوية . ولكنها [...] لبثت ان استردته . ونظراً للاعتبارات السالف[...] الذكر باعت الجمعية هذا المستشفى الحكوم[...] وتم تسليمه اليها في الاسبوع الماضي



اجتماع الامهات والاطفال في غرفة المعاينة



غرفة معاينة الاطفال في مستشفى فؤاد الاول (مستشفى رعاية الطفل سابقا)

الكشافة الالمان

... يوزع الطعام على الكشافة كل بدوره

... كون من المناسب في الوقت الذي تجتمع فيه ... الكشافة المصرية بالاسكندرية أن ننشر ... هذه الصفحة مناظر من معيشة الكشافة ... وحلهم ... واحوالهم وهم يسمون هناك ... الطوافة » دلالة على كثرة رحيلهم . ... في وقت الاجازات والمسامحات المدرسية ... من بلد الى آخر مشياً على الاقدام وهم ... الاناشيد على صوت الموسيقى فاذا أرادوا ... نصبوا خيامهم وجلسوا يتناولون غذاءهم ... يلبثون أن يستأنفوا السير وكذلك حياتهم رياضة ولهو ومرح



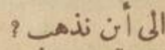
الكشافة جالسين امام خيمة نصبوها وقداخذوا في الغناء على صوت الموسيقى



الى اليمين : الكشافة يتناولون الطعام وهم جالسون على الارض الخضراء



مذكرات فضولي



الى أين نذهب ؟

كل جريمة يعاقب القانون مرتكبها إلا جريمة العبث بالعقول ، فان كل انسان مباح له أن يدعي ماليس له من مصنفات العلماء وشعر الشعراء ونتائج قرائح الكتاب . وكل انسان له أن ينظم شعراً سخيفاً أو يؤلف كتاباً غثاً دنيئاً ويطبعه ويوزعه . ويزيد الطين بلة أن الصحف تقرظه فيصدق الجهلاء الصحف فيقبلون على تلك الكتب من منثور ومنظوم ويظنون أنها كما وصفتها الصحف حافلة بالمعاني في اسلوب رائع ، وعلى هذا يسلك الناشئون طرائق اولئك السخفاء فنرى ما نراه من السخف والهذيان كل يوم ولا يرجى لأكثر الناشئين خير ولولا هذا الفساد لكان منهم كل خير

هذه فوضى لاعقاب عليها في القوانين ، وقد وصل الأمر الى منتهى غايات التضليل بان نشرت احدى الصحف الاجنبية المشهوره مقالة بامضاء مصري معروف ، والعجيب انه ليس معروفاً بالكتابة ، ولكنه مشهور بانه لا يستطيع قراءة اربعة اسطر باللغة العربية فهو من الكتابة ابعد ، وبينه وبين اللغات الاوربية كما بيني وبين البنك الاهلي

أفبعد هذا يرجى خير للحياة الادبية في هذه البلاد ؟

■■■

يخونك العيش

لا أدري ما رأي الناس في موظف يقضي في خدمة سيده سنين طوالا يرى فيها من النعمة كل لون ويدلله سيده ويسمع قوله ويعمل برأيه ، ثم يخرج هذا الموظف من الخدمة فلا يكون وداعه لسيده الا كلاماً وشتماً لا يرضيه

كان السر ملكولم مكلريت مستشاراً انجليزياً لوزارة الحقانية المصرية بمرتب ضخم وامتيازات لا يحلم بمثلها الامراء في الدنيا كلها والكلمة كلمته والشورى شوراه (يا كل نضيف ويلبس نضيف ويتدلع على كيفه) فانظر ماذا يقول عن مصر اليوم !

نشر مقالة في مجلة انجليزية لا أكتب اسمها لثقله على لساني وعلى مسامع القراء فقال : « ان المصريين مصابون بحمى المفاوضة وهي عندهم كل شيء » ، كأنه يقول إن المفاوضة عند المصريين (كيف زي الدخان) ولا غرض لهم منها الا أن يتفاوضوا ليتفاوضوا فقط !

بذمتك أليس ذلك شتماً لنا نحن المصريين ؟ وهل هـذا هو المكافأة التي يكافئنا بها (سي مكلريت) على ما رأى عندنا من العز والبغددة ؟

لا ياسي مكلريت ، فاننا لا نريد المفاوضة لنتفاوض وكفى ، بل المفاوضة وسيلة والغاية ان يخرج الانجليز من مصر وتزول سيطرتهم عنها فلا نرى مثلك يقيم سنيناً معززاً مكرماً ثم يسمعنا ما لا ترضاه النفوس

■■■

سيل جارف

طلب المؤتمر الدولي الزراعي الذي عقد سنة ١٩٢٩ بمدينة لياج أن تعنى كل حكومة من حكومات العالم بمنع هجرة الفلاحين الى المدن ، لأن الاراضي الزراعية تكاد تخلو من الأيدي العاملة . والعاطلون يكثرون في المدائن ، أفتدري ما هو التدبير لمنع تلك النكبة عن مصر ؟

هو نقل المدن الى الريف ، ولا [illegible]

كيف ذلك فان رأي ولاة الامور [illegible]

في ان الفلاحين اذا انشئت لهم [illegible]

وملاه في مراكز بلادهم ومديرياتهم [illegible]

عن القدوم الى العاصمة !

ولكن « مش ده المطلوب » [illegible]

المطلوب ان يبقوا في مزارعهم [illegible]

يتحولوا عن العاصمة الى طنطا والزقازيق [illegible]

والمنيا مثلا ؟ ولا بد من صد ذلك [illegible]

بشيء غير هذا الهجص

أنا أقول لكم كيف يبقى الفلاح [illegible]

للزراعة . وهو تدبير واضح لا [illegible]

الزهن ، فما على الحكومة الا ان [illegible]

قانوناً لتحديد ايجار الفدان بالا [illegible]

الفلاح عن دفعه بعد أن يعيش [illegible]

طول السنة ، وان تخفض ضريبة الاطيان [illegible]

وهي قادرة على هذا بتخفيض [illegible]

تسن قانوناً لمعاقبة العاطلين عن العمل [illegible]

كانت لهم اعمال يعرضون عنها [illegible]

التشرد ، وبعد ذلك نعرف انهم [illegible]

مثلنا فتعنى الحكومة بتنظيم القرى [illegible]

ماء الشرب وتوفير اسباب الصحة [illegible]

■■■

حيران

دعوني اتكلم على قدر عقلي [illegible]

اخطأت فلا ضرر على أحد لأن كلامي [illegible]

الهواء ، وإذا اصبت فا كثر الله [illegible]

الشكر والامتنان !

كان أول من فكر في تجديد [illegible]

بمعالجة الغدد طبيب قطي (مصري) [illegible]

الدكتور حبشي ، وعرف [illegible]

فورونوف منه الفكرة فاذاعها عن [illegible]

وسبها اليه ، وضاع الدكتور حبشي لارتكابه جريمة كونه مصريا والمصريون محظور عليهم أن ينسب اليهم شيء طيب !

وكذلك كان الشأن في اكتشاف ديدان البلهارسيا المنسوب الى الدكتور بلهارس فان مكتشف هذه الجراثيم طبيب مصري هو الدكتور حسن عبد الرحمن ، ولكنه لم ينسب اليه لان صاحبنا الدكتور حسن عبد الرحمن مصري غلبان

لا اجزم بهاتين القصتين ولكن سمعتهما واراهما عندنين ، لأني ارى المصري في الغرب مهضوم الفضل ، والذي يدخل في فكرة الطيران - مع فارق في القياس - نسبة الطيران الى الاوربيين. والحقيقة ان في قصة سيف بن ذي يزن فيها ان أحد السحرة صنع طيارة على شكل حصان كان يطير به الى بلد ومع كونها قصة خيالية فانها تدل على قدم الفكرة ، كما ان أول من طار رجل عربي هو عباس بن فرناس ، وقد صنع جناحين صناعيين ووقع فانكسرت رجله عليه رحمة الله

والحق أن الاوربيين هم الذين اخترعوا الطيران اختراعاً علمياً كما نراه الآن ، ومهما يكن الحال فاني أشتهي أن ارى مخترعاً أو مكتشفاً مصرياً يغزي العين ، وللدكتور بلهارس كل اجلالي واحترامي ، وميلي الى الاعتقاد انه هو المكتشف والحق على المصريين الذين غمطوا حق الدكتور حسن عبد الرحمن إن كان هو صاحب الفضل ، والمصري اولى بالخسارة .

■■■

حكم

ليس الفضل فلان
ورأى من لهم الفضل
... الفضل اديب
... لم يذكر ما فيه
... ممن ذكرنا
... الوضعاء

واذاع الادعاء
لى باصناف الهجاء
ليس يهجو الادباء
له للجلساء
• تولاه الحياء
ليس فيهم فضلاء

« فضولي »



الرجا عند طلب هذه المجموعة ان يذكر اماميا كلمة «ملونة» منعا للخلط بين هذه المجموعة والمجموعة القديمة

في زوايا التاريخ

ملكة قبرص

التقيت ذات يوم بصديق قبرصي، ولد في مصر ويقيم فيها ويحسن لغة ابنائها، فامسك بيدي وقال:

— قرأت لك مرة قصة تاريخية عن اميرة من اميرات العهد الصليبي تدعى «اليونورا» وقد ذكرتني تلك القصة باميرة جلست على عرش قبرص في عهد كانت فيه جزيرتنا متمتعة باستقلالها باسطة نفوذها على سواحل البحر المتوسط . فلماذا لا تكتب قصة تلك الملكة القبرصية وتطلع قراءك عليها ؟

فقلت له :

— اعرف ان احدى ملكات قبرص في الجيل الرابع عشر كانت تدعى «اليونورا» ولكن لا اعرف عنها ما يستحق الذكر، ويدعو الى سرد قصتها في سلسلة مباحثي «في زوايا التاريخ» فهل تعرف شيئاً عنها، او تحتفظ ببعض المصادر التي يمكن الاعتماد عليها ؟

فاجاب قائلا :

— اتبعني وسأضع بين يديك ما يفيدك ويرضيك

فتبعته . وبعد ان استقر بنا المقام في مكتبه ، اخرج من احد الادراج كتيباً يونانياً وقال :

— هذه قصة ملكة قبرص اليونورا فهل تريد نقلها الى العربية ؟

فاجبت مرحبا باقتراحه :

— نعم . على شرط ان تترجم لي ما يحويه هذا الكتيب فأنشر ملخصه في قصة عن «ملكتكم» اليونورا . . .

وهذا ملخص ما جاء في ذلك الكتيب اليوناني :

في سنة ١٣٥٩ للميلاد ، عمت الافراح مدينة نيقوسيا القبرصية ، لمناسبة الاحتفال بزواج الملك بطرس الاول ، من اسرة لوسينيان ، والاميرة اليونورا دارجون التي كانت تعد اجمل امرأة في الجزيرة كلها

وتدفقت جماهير الشعب من جميع انحاء المدينة على الميدان الكبير ، امام كنيسته القديمة صوفيا ، لمشاهدة الموكب الفخم الذي سار من القصر الملكي الى الكنيسة مخترقاً شوارع المدينة بين الهتاف والتصفيق والدعاء الحار

وكانت الملكة تحب الملك حباً جماً . وكان الملك ايضاً يحبها . ولكنه من ناحية اخرى كان ضعيف القلب امام النساء ، يلقى بنفسه بين اذرعتهن كلما سنحت فرصة ، واحياناً دون ان تسنح له الفرصة !

وأدركت الملكة بعد فوات الوقت أن زوجها طائش وأنها لن تستطيع الاحتفاظ باخلاصه لها وبقائه على حبها دون سواها من النساء

وما لبثت أن فطنت — وكانت ذكية جداً — الى علاقة أثيمة تربط زوجها بسيدة من سيدات البلاط تدعى «جان لالامان» وخيل للملكة أنها استولت على فؤاد زوجها الملك ، وأوقعته في حبائل حبها

وجعلت الملكة اليونورا تتحين الفرصة للايقاع بتلك المرأة الخائنة ، والانتقام منها ، دون ان يشعر أحد بذلك، ودون أن يدرك الملك ان زوجته عالمة بأمره ، مطلعة على سره

وسنحت لها الفرصة فجأة ، اذ أن الملك بطرس الاول اضطر ذات يوم إلى الابحار من قبرص قاصداً الى ديار الغرب ، لقضاء بعض شؤون مملكته ومفاوضة الملوك والأمراء في أمر الدفاع عن قبرص تجاه اعدائ...
الكثيرين ، وبنوع خاص تجاه الأتراك الذ...
استفحل امرهم في ذلك الوقت وصا...
يتهددون سواحل البحر المتوسط وجزر...

بقيت الملكة اليونورا وحدها في الجزيرة بعد سفر زوجها ، فاغتنمت الفرصة و... بغريمتها جان لالامان وجعلت تذيقها العذ... أشكالا وألوانا . وكانت الملكة اليونو... مع جمالها البارع ، حاذقة متفننة في ... واساليب التعذيب

وحدث في اثناء ذلك للملكة حاد... غريب . حادث لم تتمكن الملكة من تجنب... ففي الوقت الذي كانت اليونورا فيه ... من غريمتها جان لالامان لأنها انتزعت م... زوجها ، وتعاقبها على ما احدثته في ... من ألم وعذاب ، في ذلك الوقت ... شعرت نحو شاب من شبان البلاط بعاطف... لا تختلف في شيء عن العاطفة التي ... زوجها يشعر بها نحو سواها من النساء

نعم . احبت الملكة شاباً يدعى ... دي مورفو ، وهي التي كانت تقضي ... باكية منتحبة لان زوجها أحب امرأة غيرها ...

وفطن اعداؤها وانصار غريمتها ... لالامان الى ذلك ، فأوفدوا رسلهم الى الملك بطرس الاول يطلعونه على ما حدث في غيابه ، ويخبرونه بخيانة زوجته وخروجها عن جادة الصواب والواجب الزوجي !

فعاد الملك بطرس الاول من ... الغرب الى جزيرته ، وقلبه مفعم ... واسى ، وقد وطد العزم على الانتقام من الزوجة الخائنة !

لكن المرأة عرفت كيف تخدعه وتخ... عنه حقيقة الواقع وتظهر اعداءها بمظهر الكاذبين المنافقين . فاقتنع الملك بطرس الاول ولكنه حنق على شعبه وعلى الذين أبلغوه ذلك الخبر «الكاذب» ، وأخذ ينزل بهم انواع العذاب والارهاق ، وامعن في اضطهادهم الى حد اثار حفيظتهم وحقد... عليه ، فتآمروا فيما بينهم على قتله والتخلص منه

[illegible] وطردوا بذلك أخاه الامير « جان »
[illegible] كان مقيماً في انطاكية بسوريا واتفقوا
[illegible] أن يكون نائباً للملك وقيماً على الامير
[illegible] الصغير ، ابن الملك بطرس الاول ،
[illegible] في الخامسة من عمره ، ويحمل
[illegible] « بطرس لوسينيان »

[illegible] في ذات يوم ، دخل المتآمرون على
[illegible] وهو نائم في حجرته فذبحوه ورفعوا
[illegible] الراية السوداء ، ونادوا بولي
[illegible] الصغير بطرس ملكاً على قبرص ،
[illegible] عمه جان الانطاكي قيماً ووصياً

* * *

كانت اليونورا قد عللت النفس في بادىء
[illegible] بأن يقع الاختيار عليها وصية على
[illegible] ما خاب أملها وتلاشت احلامها ،
[illegible] غضبها على اولئك الاشراف الذين
[illegible] عليها أولاً ثم على زوجها فقتلوه ،
[illegible] تبحث عن وسيلة للقضاء عليهم وعلى
[illegible] جان ، نائب الملك

[illegible] في أثناء ذلك حرب بين
[illegible] جنوى ومملكة قبرص ، فاحتلت
[illegible] جنوى مدينة نيقوسيا حيث وقع الملك
[illegible] بطرس أسيراً واحتفظ به الاعداء رهينة في القصر الملكي ، وفرت الملكة ونائب الملك وأنصارهما الى جهات أخرى من الجزيرة ، حيث جعلوا يعدون العدة لاسترجاع المدينة الكبيرة من أيدي جنود جنوى

جمعت الملكة الاشراف والزعماء في بيتها ، وطلبت أن يتقدم واحد منهم للذهاب الى نيقوسيا سراً ، واضرام نار الثورة فيها بين انصار اسرة لوسينيان ، لانقاذ الملك الصغير واعادته الى أمه

[illegible] قلعة من القلاع الكثيرة الباقية على سواحل قبرص من عهد ملوكها

فلم يتقدم أحد من الاشراف للقيام بتلك المهمة الخطرة . . .

فصاحت الملكة فيهم :

— أجميعكم جبناء ؟ أليس فيكم من يقدم على التضحية في سبيل العرش والملك

وهنا ارتفع صوت ضعيف قائلا :

— أنا لها يا مولاتي مريني بما تريدين القيام به !

كان المتكلم فتى في العشرين من عمره جميل الطلعة براق العينين فسألته الملكة :

— من أنت ؟

— ديمتري دانيلوس يا مولاتي فتى فقير لا يملك غير حياته وهو يضعها في كفة الاقدار قياماً بواجبه نحو وطنه والاسرة المالكة !

* * *

ذهب الفتى ديمتري دانيلوس . متخفياً في زى فلاح وعلى كتفه جرة مملوءة لبناً . الى مدينة نيقوسيا . وجعل يتردد عليها باستمرار ، وينقل الاخبار والاوامر بين المقر الملكي وانصار الاسرة في المدينة . حتى اذا ما أعد كل شيء لاثارة الفتنة المنتظرة هب سكان المدينة دفعة واحدة ، وهاجموا معسكر الجنويين وأنقذوا ملكهم الصغير ، وحملوه الى امه !

وفي مساء ذلك اليوم دعي ديمتري دانيلوس للمثول بين يدي الملكة . وعند ما وقع نظرها عليه هطلت الدموع من عينيها وفتحت ذراعيها قائلة له :

— تعال يا بني ! لقد أنقذت حياة الملك وأنقذت أسرة لوسينيان وأنقذت الوطن . فلك الشكر من الملك والأسرة والوطن !

قصر من قصور ملوك قبرص وقد تحول الى دير

والتف الشعب حول الملكة واعرض عن الاميرجان الانطاكي نائب الملك، الذي عجز عن استرجاع المدينة من الجنويين، فرأت الملكة أن الفرصة سانحة للانتقام منه، وأرسلت اليه ذات يوم جماعة من انصارها ومريديها، ففتكوا به، وحملوا إلى الملكة رأسه على طبق من الفضة !

ودخلت الملكة على ابنها بطرس الصغير وبيدها رأس عمه يقطر دماً، وقالت :

— بني ! لقد قتلت عمك هذا لانه تآمر مع أعدائنا على قتل أبيك والاستئثار بالسلطة !

فنظر الملك الطفل إلى رأس عمه الدامي، وانتفض في مكانه فزعاً صارخاً :

— اماه ! ما أفظع هذا .!.

لكن الملكة المتعطشة إلى الدماء لم تؤثر فيها صرخة ابنها، فالقت بالرأس على الارض ووضعت قدمها عليه قائلة :

هذا جزاء الخونة الذين يقفون في سبيلي !

* * *

كان يجب على الملكة اليونورا أن تقف عند هذا الحد، وان تسهر بعد ذلك اليوم على ابنها، وتحسن السياسة مع الاشراف والاعوان والقواد، للاحتفاظ بعرشها، وصيانة ملكها

لكنها كانت بعيدة المطامع كثيرة المطالب فأرادت أن تكون في الجزيرة حاكمة بامرها، لا يعترضها معترض ولا يقف في وجهها مرشد، فساءت أحوال المملكة وعم الاستياء جميع طبقات الشعب فاوفد القبرصيون الى الملك بطرس مندوباً من قبلهم، يطلب منه اما التنازل عن العرش لسواه، واما ابعاد أمه الملكة عن الجزيرة !

فاضطر الملك الصغير إلى إجابة الشعب إلى طلبه، واصدر أمره بالقبض على امه، ونقلها إلى سفينة اقلعت بها ليلا بعيداً عن سواحل الجزيرة إلى وطنها الاول إلى بلاد الاراجون القصية . . .

وقفت الملكة اليونورا في تلك الليلة التي احتجبت فيها النجوم وراء السحب الكثيفة، على ظهر السفينة التي أقلعت بها عن بلاد كانت فيها الآمرة الحاكمة، وجعلت تندب حظها، وتفكر فيما آل اليه أمرها، وتذكر تلك الحوادث التي تخللت حياتها ... وتبكي بكاء مراً !

رأت زوجها يخونها ...

ورأت نفسها تخون زوجها ...

ورأت الاشراف يتآمرون عليها وعلى زوجها ويخونون الاثنين معا

ورأت الامير الانطاكي شقيق زوجها يخون اسرته ويكيد لها في الخفاء

ورأت ابنها يخونها ويأمر بابعادها عن عرش زوجها

رأت الخيانة مجسمة في كل من أحاط بها - وفي نفسها

ولم تظهر من خلال ذلك كله غير صورة واحدة نقية طاهرة . صورة ذلك الشاب الفقير النبيل، ديمتري دانيلوس، الذي لم يكن ممن ينتمون الى الاسر الشريفة والذي كان يحمل بين جنبيه عواطف تفوق سمواً عواطف النبلاء والاشراف والملوك !

وبكت أيضا - وابتعد بحارة السفينة عن تلك الملكة الحزينة الكئيبة الباكية، احتراماً لها وعطفاً عليها !

وفي اليوم التالي، بحث البحارة عن الملكة اليونورا فلم يقفوا لها على أثر ...

* * *

هذا ماجاء في الكتيب اليوناني عن الملكة اليونورا، التي أحبت وملكت فلم تحسن التصرف في حبها وملكها - وكانت نهايتها المحزنة أن راحت طعاماً للاسماك في خضم البحار !

حبيب جاماتي

«سجن الملك»
في المنصورة

حمل الي البريد ثلاث رسائل ...
فيها كاتبوها : حضرات محمد ...
عبد اللطيف، وعبد النعم ...
وابرهيم محمود البرمة ...
«سجن الملك» الذي ...
كل شيء الاخيرة
ويتناول التصحيح ...
الذاهب إلى «سجن الملك» ...
لقمان في المنصورة» إلى ...
الحارات والازقة والدور ...
وبين النظافة عداء ...
مقيمة . . الخ » ويقول ...
ابن لقمان موجودة في ...
الوصول اليها لا يتطلب ...
وصفها في مقالي ...
اني أعرف المنصورة ...
وقد أقمت فيها بضعة أيام ...
ابن لقمان - أو سجن الملك ...
الزيارة في نفسي ...
ذلك الوقت، أي منذ ...
كافياً من جانب ولاة الامور ...
يحيط بها . ولا أزال ...
كانت متراكمة حولها ...
كانت الحالة الآن ...
ووصفت، فانه لا ...
لذلك، اذ ان كل ...
العناية بذلك الاثر ...
واذا كنت قد بالغت في ...
لذلك وقد يكون الداعي ...
ما أثارته في نفسي زيارتي ...
ولا يحملن أحد من ...
على لوصفي تلك الناحية ...
على النحو الذي فعلت ...
لفت النظر الى حالة دار ابن لقمان ...
والتي لا تزال كذلك على ما ...

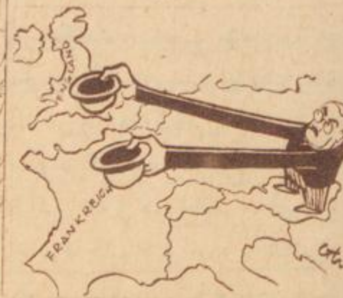
حوادث العالم بالكاريكاتور



هل تقطع ايرلندا نير انجلترا ؟

يمثل هذا الرسم ايرلندا في شكل جواد يقفز فوق حاجز يرمز الى الراية الانجليزية وراكبه جون بول (انجلترا) وهو يوشك أن يقذف به من فوقه

(عن ريفيو اف ريفيوز)



النمسا تقترض

« ترى هل ترضى انجلترا وفرنسا أن تسلفاني ؟ »

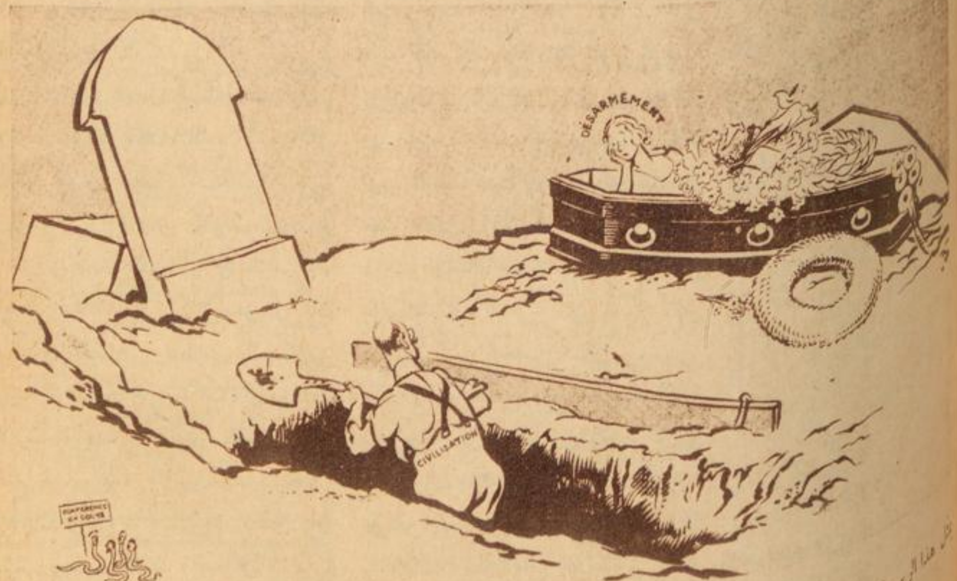
(عن در جوتز بفينا)



العائلة البريطانية السعيدة

كثيراً مايتحدث الانجليز عن الامبراطورية البريطانية بانها عثابة عائلة سعيدة ولكن هـذا الرسم يمثل أفراد تلك (العائلة) في هياجهم و (شقاوتهم) حتى ضج منهم أبوهم (انجلترا) وهو أبدع رمز للخلاف القائم بين اجزاء الامبراطورية البريطانية

(عن ريفيو اف ريفيوز)



نزع السلاح يقبر في مهده

يمثل هذا الرسم نزع السلاح الذي مات ووضع في تابوته يقول للمدنية التي تحفر له قبراً : « ما دمت منهمكا في حفر هذا فاجعله كبيراً حتى يسعك أنت أيضاً »

(عن مجلة ايفننج ستاندارد)

الأدب في أسبوع

طبع المؤلفات

لنستمر اليوم أيضا في بحثنا عن الاسباب الداعية الى ركود الادب وتأخره في هذه البلاد ، وقد ذكرنا في اعداد سابقة طائفة من تلك الاسباب التي تحول بين الادب والنهوض به الى المستوى الذي يتوق اليه الادباء ولكنهم لايحسنون التصرف لبلوغه والاستقرار بالادب فيه

وسنتناول في حديثنا اليوم كيفية طبع المؤلفات في مصر ، وهي كيفية عظيمة لاتؤدي ولا يمكن ان تؤدي الى الغرض المطلوب منها

يضع الاديب في مصر كتاباً وبعد الانتهاء منه يطوف على أصحاب المكاتب والمطابع لمفاوضتهم في امر طبعه وعرضه للبيع في سوق الادب . بل انه « يدلل » على كتابه كما يفعل الباعة المتجولون ، ويصطدم في كل مكان بالمطامع الاشعبية التي تخامر نفوس معظم أصحاب المكاتب والمطابع . واذا وفق الاديب الى طبع كتابه في هذه المطبعة أو على حساب تلك المكتبة ، فانه ـ غالبا ـ لا يوفق الى ذلك في المرة التالية ، بل يضطر الى البحث عن مكتبة أو مطبعة أخرى ، بحيث ان مؤلفات الاديب الواحد تطبع في عدة مطابع وتعرض للبيع لحساب عدة مكاتب . وهذا بخلاف مايحدث في اوربا حيث يتم الاتفاق بين المؤلف ومتعهد الطبع والبيع على مؤلفات الرجل جميعها ، فتصدر كلها على نسق واحد ونظام لايتغير . فاذا أردت الحصول على كتاب لمؤلف معروف ، فانك تعلم في الحال اية مكتبة قد تعهدت بطبع مؤلفاته وما هو حجم تلك المؤلفات . اما عندنا فانك تبحث عبثا عن مثل هذا النظام

وقد يكون هذا كله مرتبطاً بما سبق ان أشرنا اليه في هذا الباب ، أي عدم وجود ما يسمونه في اوربا « الناشر » وهو غير صاحب المكتبة وصاحب المطبعة اللذين نعرفهما في مصر ويضطر الادباء الى مفاوضتهما في شأن مؤلفاتهم وطبعها وبيعها

حافظ ابراهيم

لاتزال صحف سوريا ولبنان والعراق وفلسطين ترد علينا طافحة بالمقالات القيمة والقصائد الرائعة في رثاء فقيد مصر والعالم العربي حافظ بك ابراهيم . ولا غرابة في ذلك ، فقد كان حافظ رحمه الله من الشعراء المحبوبين في تلك الديار ، ورواة قصائده فيها كثيرون ، ولا نكون مبالغين إذا قلنا انهم يفوقون عدداً رواة قصائد حافظ في مصر نفسها . فما من أديب مثلا في بيروت ودمشق وبغداد يجهل قصيدة واحدة من تلك الطرائف الشعرية التي نظمها شاعر النيل في التغني بمحاسن لبنان وسوريا والعراق ، والحث على عقد الخناصر واقامة صروح الاتحاد والوفاق بين الاقطار العربية فاذا ما بكت تلك الاقطار شاعر النيل فانما هي تبكي أيضاً شاعر بردى والفرات ، واذا ما افاضت صحف الاقطار الشقيقة في رثائه وجعل المجمع العلمي العربي في دمشق يستعد لاقامة حفلة تأبين له في يوم الاربعين فانما يعد ذلك وفاء لواجب يحتم نحو الراحل

... الكريم ، وهو شقيق سلطان لحج
... مصر سائحاً ومتفرجاً فقط ، بل
... لغرض ادبي وعلمي جليـل .
... التاريخ الذي وضعه الامير احمد فضل
... في ٣١٩ صفحة من الحجم المتوسط
... على وثائق تاريخية قيمة ، ومعلومات
... استقاها المؤلف الشريف من اوثق
... من ينابيع التاريخ العربي بحيث
... كتابه هذا قد سد فراغاً كان شاغراً في
... التاريخ وجاء متمماً لما سبقه من بحوث
... في الشؤون العربية . ومما يجدر
... ان الامير مؤلف الكتاب قد افاض
... ذكر الحوادث التى لها علاقة بعيدة او
... بمصر لجعل تاريخه والحالة هذه من
... الكتب التي يستفيد من مطالعتها القارىء

... حياة العظماء

من أوضح مظاهر الادب الجديد واتجاهه
... اوربا — وبنوع خاص في فرنسـا —
... كبار الادباء على تدوين حياة العظماء
... قصصي وقد أطلقوا على هذا النوع
... الادب اسم « الحياة القصصية » وراجت
... التي صدرت الى الآن من هـذا
... رواجاً عظيماً . وعلى رأس ادباء الغرب
... احرزت مؤلفاتهم في هذا المضمار نجاحاً
... اميل لودويج واندريه موروا ولويس
... وغيرهم فكأن أدباء الغرب
... ادركوا ان القراء في كل قطر قد ملوا
... الكتب الجافة التي تتطلب امعان
... الفكر الى حد بعيد وان سرد الحوادث في
... التاريخ سرداً منسقاً لا تحليه الحواشي
... والملاحظات ، التي لا تخلو أحياناً
... الحكمة الممزوجة بالفائدة ، لا يؤدي الى
... المطلوب وهو التسلط على ذهن
... وتوجيه انتباهه وحصر اهتمامه

كاملا في تتبع الموضوع الذي يعالجه الكاتب في كتابه

ولم يكن ادباء الغرب مخطئين في نظريتهم هذه وقد اثبت صحتها رواج النوع الذي أشرنا اليه والذي اكتسح في السنوات الاخيرة جميع انواع الادب الاخرى في كثير من البلدان

ولا يزال الادب العربي مفتقراً الى هذا النوع من الكتابة

« الهلال » لسان حال النهضة المصرية ورفيق كل أديب وأديبة

أدولف هتلر زعيم أقوى الاحزاب الالمانية

ادولف الوسيم . .
أو
هيتلر البغيض . .

إذا كنت المانيا فلك ان تصفه بواحد من هذين الوصفين على حسب ما يتراءى لك في تحقيق هذا الرجل لآمال المانيا ومطامعها أو قضائه عليها

أما اذا لم تكن المانيا فلا يسعك إلا أن تقول ان ادولف هيتلر رجل فذ عظيم

خطيب بالسليقة ، فهو يخطب الجماهير ويمارس الخطابة في حياته الخاصة ايضاً ، فاذا تحدث في بيته او الى بعض رفاقه اتخذ سمة الخطيب وخيل اليه أنه يتحدث الى شعب بأسره

يبدأ خطابته في بطء وبعض الخجل ثم لا يلبث ان يحتدم وتتملكه الحماسة فترى العواطف المختلفة ترتسم على محياه واحدة بعد الاخرى على حسب ما يقتضيه الموقف وتستلزمه العبارات

كان ابوه موظفاً في الجمارك وقد رغب أن يحذو ولده ادولف حذوه ولكن الفتى مال منذ نشأته الى ان يكون فناناً ، ولكنه لم ينجح وحاول دراسة العمارة فشل ايضاً واحترف مهنة نقش البيوت !

ويتحدث هيتلر عن شقاء أيامه الأولى وما صادفه من بؤس وإملاق ولايفتأ يترحم على تلك الأم التي كانت تقتصد في طعامها أو تنزل عنه لتضمن الشبع لأطفالها !

التحق أيام الحرب العظمى بأحد الفيالق البافارية فابدى شجاعة فائقة وأصيب خلال الحرب بجرح خطير ، ثم أعمته الغازات الخانقة فغدا مكفوف البصر حيناً الى ان كتب له الشفاء وعادت عيناه تمتعان بذلك النور العجيب الذي يأسر به الجماهير

والرجل شديد التقوى ولو لكنيسة روما الكاثوليكية وكانت هذه التقوى وتلك النزعة الدينية التي تسوده من تعاليم أمه الصبور أيضاً .

ويقول في هذا الصدد :

— لقد ألقت في روعي الإيمان والتقوى .

لا يأكل إلا القليل . فنجان من القهوة وقطعة واحدة من البسكويت طعام إفطاره وبعض الفاكهة يكفي لغدائه ، فهو لا يأكل الا بقدر ما يحتاج اليه لتغذية جسمه

ملابسه بسيطة لا يكاد يرتدي أكثر من ثوبين أولهما بذلة ذات لون كحلي يرتديها في المناسبات والحفلات العامة والآخر بذلة رمادية يرتديها أغلب الوقت

تحبه النساء وتعجب بوجوهه ولكنه يؤثر أن يبقى أعزب ويقضي أوقات فراغه في المطالعة التي يحبها كثيراً ويكب عليها بشغف إذ يطالع كتب الفلسفة الالمانية ومؤلفات توماس كارليل

واذا خرج الى نزهة ركب سيارته وانطلق وحده في شوارع ظاهر مدينة ميونخ ، وتلذ له قيادة السيارات الى حد أنه يقول :



هتلر بين صف ضباطه

... كان من حقي ان اكون ميكانيكا !
... وذا سمع له الفراغ ببعض العطلة قضاها
... حيث يحلو له تسلق الجبال ، اذ
... الرياضة اليه ما تلقى فيها مشقة وأحس
... رغبة الى الارتفاع

... جاذبية عجيبة تكاد تكون سحراً
... على سامعه وجليسه ومناقشه . .
... خصومه ويعاديهم في الرأى ،
... سكنت ثورة الجدل وخفت حدة عداء
... الحجة بالحجة . سكن الى خصمه
... معاملة الصديق والرفيق فلا يحمل
... غلا ولا حقداً ، فاذا عادت المناقشة
... والجدل في الآراء انقلب هيتلر
... عنيفاً ، يرسل نظرات تكاد
... الشرر يندلع معها من عينيه ، وتتحرك
... العصبية ثم يضرب بهما الخوان في
... وغضب . . غاضت والصداقة وعادت
... الخصم وحدة الخطيب الذى يذود
... رأيه ومبدئه في اخلاص وحرارة

... أصدقائه الحميمين القلائل ، وهم
... من القليل لانه لا يرتاح الى اصدقاء
... الا قليلا ثم ينبذهم أو يباعدهم
... أصدقاؤه وأنصاره «رجل القوة»
... خصومه «الرجل الصغير المفتون»
... الحق ان ليس هؤلاء، ولا أولئك
... في وصف هيتلر..
... زرته في مسكنه في ميونخ
... أمامك رجلا حديدياً ولا فتى

... ترى رجلا ذا سحر وجاذبية
... رجلا شديد الايمان في نفسه ،
... الوطنية شديد الاخلاص لألمانيا
... هذا وكفى ..
... تساءل مع المتسائلين : ترى هل
... عن «أدولف الوسيم»
... بلقب جديد ؟!
... هل يكون لقبه التالى : «الرئيس
... جمهورية ألمانيا ؟!»

جواهر التاج البريطاني تسرق وترد بعد ٢٥ سنة

منذ ٢٥ سنة اختفت جواهر
التاج البريطاني تقدر باكثر من
جنيه كانت مودعة في قصر الملك ادوارد
السابع في مدينة دوبلن عاصمة ارلندا
وقد سرقت هذه الجواهر
ذات اليوم الذي زار فيه الملك
السابع والملكة الكسندرا معرض
وكانا قد تحليا بها في حفلة الافتتاح
الى مكانها بحراسة رجال البوليس
وسلمت لعهدة السير ارثور فيكارا
الانجليزي

ولكنها اختفت من مكانها
الحراس واقفين على أبواب الغرفة
البوليس السري منبثين في
وذهبت المساعى لمعرفة السارق
المسروق عبثا رغم التحقيقات
قام بها رجال الامن حتى
الى ختم المحاضر ووضعها في سجل
لان كل اتعابهم راحت سدى

وتنوسيت المسألة بعد
ارماس السنين حتى لم يعد أحد
ومات السير ارثور فيكارا في
دون ان يظهر شيء.. ولكن
الايام أرسل الشخص الذي
الجواهر خطابا الى الحكومة
بدون امضاء يخبرها فيه بانه مستعد
اليها اذا كانت تعده بانها لا
تحاكمه . ولم ندر بعد ماذا كان
الحكومة الانجليزية



تمثال للحمام الزاجل

رأت « جمعيات الحمام الزاجل » بالمانيا ان تخلد ذكرى الخدمات الجليلة التي أداها هذا الحمام في اثناء الحرب الكبرى فعزمت على اقامة تمثال له في برلين : وتمثل هذه الصورة أنموذج ذلك التمثال وفي اعلاه حمامتان زاجلتان على صخرة وفي اسفله عامل ممسك بحمامة زاجلة رمزاً الى تربية ذلك الحمام كرياضة وفي الناحية الاخرى جندي في الحرب يرسل حمامة زاجلة بطلب النجدة :

لصوص علماء

انقطع الطبيب الامريكي الشهير الدكتور بكر منذ سنين عديدة الى درس ميكروب السرطان ودرس تطورات هذا الداء وربما ليتسنى له بعد ذلك ايجاد دواء له ، وقد اتى الى برلين ليتم مباحثه في معاملها الكيماوية الدقيقة

لكنه بينما كان في احد المعامل تسلل بعض اللصوص الى بيته وسرقوا منه نقوده ومبلغ ١٢٥ جنيهاً ونتيجة أبحاثه كلها مدونة في ٢٤٠٠ صفحة مكتوبة بخط يده وكل الرسوم الفوتوغرافية التى تمثل حركات جراثيم السرطان وسكناتها التى افنى عمره كله في درسها .

ويكاد الدكتور بيكر يجن لأنه فقد كل مجهوده بفقده هذه الكراسة المخطوطة وتلك الرسوم الفوتوغرافية .

ومما لاريب فيه ان اولئك اللصوص من الأطباء الاعلام الذين يودون مداومة ابحاث الدكتور والا لما مسوا مجموعته العلمية بل تركوها مكانها واكتفوا بالغنيمة المادية التى وقعت في ايديهم

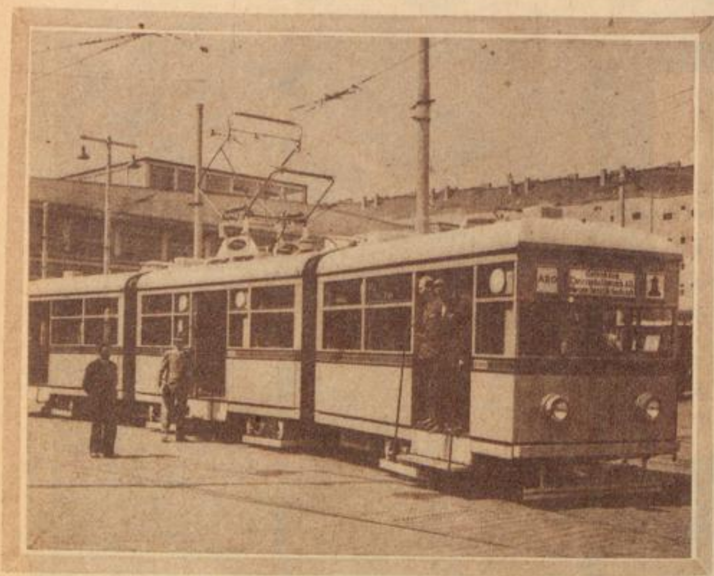
يبتلعون الجواهر

اعتاد أصحاب مناجم الماس في مدينة جوهانسبورج في جنوبي أفريقيا ألا يسمحوا للعمال يشتغلون في مناجمهم إلا عراة حفاة لكيلا يتسنى لهم ان يخبئوا شيئاً من الجواهر التي يعثرون عليها

ولكن على رغم هذه الاحتياطات فقد ظهر لهم ان قطعاً من الماس يبلغ ثمنها مليون جنيه قد اختفت دون ان يتمكنوا من معرفة السارقين

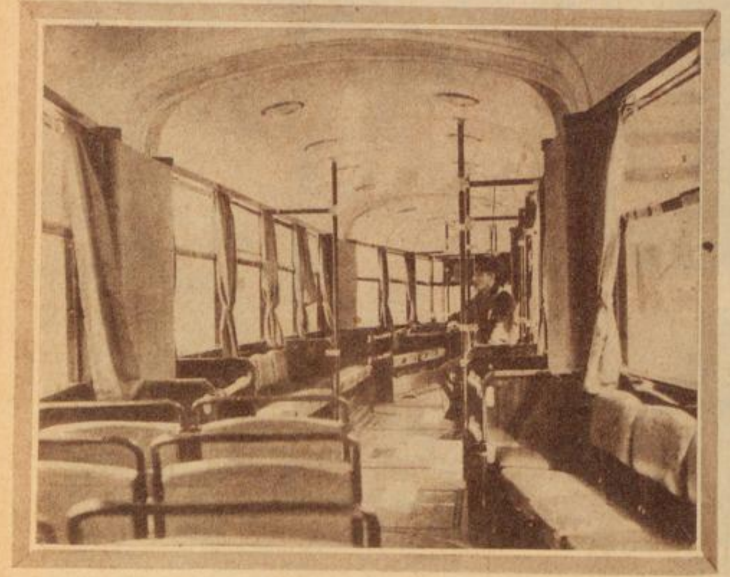
وعندما أبلغوا الامر لرجال البوليس السريين اجتهد هؤلاء بمراقبة العمال مراقبة دقيقة لكنهم لم يفوزوا بطائل فخطر لأحد أصحاب المناجم ان يصور العمال عند خروجهم بأشعة رنتجن ليتبين له اذا كانوا يخفون شيئاً في بطونهم أو في أمعائهم

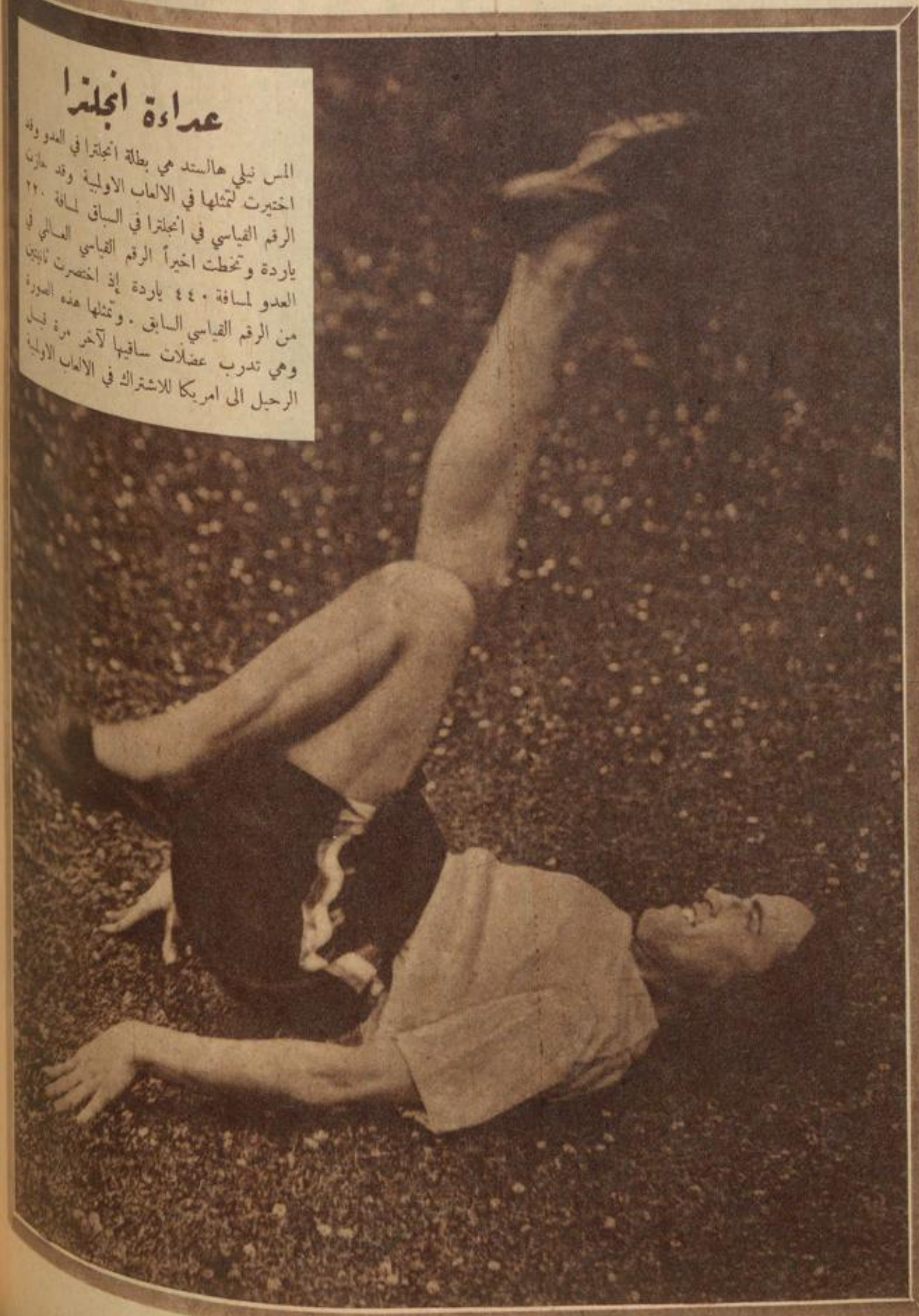
وماكان أشد دهشته عندما رأى اثنين منهم في أمعاء كل واحد ماسة كبيرة . فاسرع رجال البوليس الى بيتي هذين اللصين وفتشوا فيهما فعثروا على كل الجواهر المسروقة وأعادوها الى أصحابها



أحدث عربات الترام

بينما شركة الترام بالقاهرة لا تعنى البتة براحة ركابها بل تدعهم هدفاً لحرارة الشمس وللتراب نجد الشركات والبلديات في المدن الاوروبية وغيرها لا تفتأ تدخل المستحدثات النافعة على عرباتها . ومن الامثلة على ذلك نوع جديد من عربات الترام بدأ تسييره في برلين . وتمثل الصورة التى في اعلى احدى تلك العربات وهي في الحقيقة مركبة من عربات ثلاث متصلة وتسع ١٠٥ اشخاص . وتمثل الصورة التى في اسفل داخلية هذه العربة بما حوته من وسائل الراحة للركاب





عداءة انجلترا

المس نيلي هالستد هي بطلة انجلترا في العدو وقد اختيرت لتمثلها في الالعاب الاولمبية وقد حازت الرقم القياسي في انجلترا في السباق لمسافة ٢٢٠ ياردة وتخطت اخيراً الرقم القياسي العالمي في العدو لمسافة ٤٤٠ ياردة إذ اختصرت ثانيتين من الرقم القياسي السابق . وتمثلها هذه الصورة وهي تدرب عضلات ساقيها لآخر مرة قبيل الرحيل الى امريكا للاشتراك في الالعاب الاولمبية

احاديث عن الجنس اللطيف

مدرسة الرشاقة

منذ أسابيع وردت الأنباء بأن رجلا [illegible] الغربيين افتتح مدرسة لتعليم الفتيات [illegible] السيدات الاناقة والرشاقة وطرق الخفة [illegible] الدلال . فاستغربنا هذا النبأ وتساءلنا : [illegible] انتقص الرجال هذه الصفات من النساء [illegible] تلك البيئة التي افتتح فيها هذا الرجل [illegible] مدرسته ، أم ان المدنية تضطر الناس الى أن [illegible] يبحثوا عن موارد الرزق من أي سبيل ، [illegible] فهم يبتكرون أبوابا للعيش ، وفنونا [illegible] للحصول على المال ، حتى سمعنا منذ سنوات [illegible] بعضهم قد أنشأ مدرسة للغرام في أميركا ! . [illegible] من اليوم نسمع ونقرأ ايضا بأن مدرسة [illegible] الاناقة والرشاقة في الحفلات الرسمية [illegible] افتتحت في لندن واقبل عليها عدد غير [illegible] من نساء الطبقة الراقية ، ولا يبعد أن [illegible] في أنحاء اوربا وأميركا عدة مدارس [illegible] هذا القبيل ، وحينئذ لنا ان نسأل : [illegible] فقدت المرأة الغربية تلك الصفات التي [illegible] بها الجنس اللطيف عن الجنس الخشن ، [illegible] ونسيت كل شيء اكتسبته من إناقة [illegible] ورشاقة الحضارة ، حتى اضطرت ان [illegible] لها مدرسة خاصة لتستكمل بذلك [illegible] نفسها ؟ من يدري فلعلها قد فقدت [illegible] الصفات أو نسيتها ، ولعلنا نسمع بعد [illegible] بأن مدرسة اخرى قد افتتحت لتعليم [illegible] الكلام والمشي . . !

[illegible] من انصار المرأة

[illegible] لسعادة حمد باشا الباسل في بورسعيد [illegible] بها الآنسات والسيدات ، وقد [illegible] هذه الكلمة : « واني كنت الى اليوم [illegible] الذين يسمونهم رجعيين ، فكان مذهبي ان اعترض على حرية المرأة . . ولكني عند ما جلست هنا وسمعت الآنسة بدرية تخطب فكرت في حرية المرأة فعرفت انه أمر لا بد منه لقيام الامم ورفع شأنها . . واني بعد سماع الكلمة السالفة الذكر أعلن الليلة على رءوس الاشهاد انني من انصار المرأة والمطالبين بحقوقها . واعلن ايماني بان النهضة المصرية كان للمرأة فيها الحظ الوافر »

وليس غريبا ان يعلن سعادة حمد باشا الباسل أنه من انصار المرأة ، فهو رجل من رجالات مصر المشهود لهم بالوطنية والرغبة في تقدم بلاده ، وقد أعجبنا قوله انه كان من الرجعيين، ولكنه حينما تبين له ان حرية المرأة امر لابد منه لقيام الامم ورفع شأنها ، فقد أصبح منذ تلك الليلة من انصار تقدم المرأة المصرية لان تقدمها يساعد على تقدم مصر ورفعتها بين الامم ، وهكذا يكسب المرحوم قاسم امين زعيما من كبار زعماء مصر ينضم الى لوائه ويشهد بصحة رأيه الذي جهر به منذ ثلاثين عاما ولقي في سبيله هو وانصاره العنت والاعنات

ارحموا الفقيرات

اعتادت مستشفيات الاطفال في مصر ان تستأجر بعض السيدات الفقيرات ليقمن بارضاع لقيط من اللقطاء الذين يردون اليها أو طفل فقد أمه وليس له من يعوله ، وذلك مقابل مبلغ زهيد هو « تسعون قرشا في الشهر » ولكنها تشترط ان تكون المرضعة قد مات ولدها . اما اذا كانت المرضعة لها ولد تقوم بارضاعه فان المستشفى لا يسمح باعطائها طفلا من عنده لارضاعه مع طفلها ولو كانت هذه المرضعة لا تجد ما يقيتها غير التسعين قرشا

وعندنا ان هذا الشرط – مهما قيل في تعليله – قاس جداً ، لان فيه سداً لباب من الرزق القليل تأمل فيه الفقيرة المضطرة ما يسد عوزها أو شيئا من عوزها ، فضلا عن أنه يؤدي الى التزوير ، فقد تدعى المرأة لشدة حاجتها ان طفلها مات ، ولو لم يمت ، لتحصل من المستشفى على تلك المساعدة . وحينئذ فالشرط الذي اشترطه المستشفى لا قيمة له بهذا التزوير

ومن جهة أخرى ، فان المرأة بناء على المشاهد المعروف تستطيع ان ترضع طفلين معا فيما إذا كانا توأمين مثلا أو كان أحدهما طفلها والآخر طفلا لامرأة أخرى لا تستطيع ارضاعه لمرضها أو لسبب غيره

لجنة الضيافة السورية المصرية

يقام الآن في مدينة لوس انجلوس بكليفورنيا مهرجان الالعاب الاولمبية العاشر . وقد تألفت بتلك المدينة لجنة ضيافة من السيدات الشرقيات باسم « لجنة الضيافة السورية المصرية » لاستقبال ممثلي البلاد الشرقية في تلك الالعاب ، وأعدت هذه اللجنة ما يلزم لتلك الضيافة ، وأعلنت انها على استعداد لخدمة كل شرقي يأتي للتفرج على هذا المهرجان

وتلك اريحية شرقية من سيداتنا وآنساتنا المهاجرات الى تلك البلاد ، وفيها مفخرة حسنة أمام الغربيين الذين يرمون المرأة الشرقية بالخمول وعدم الاهتمام بالشئون الاجتماعية العامة . وإذا كان علينا واجب ازاء هذه الاريحية ، فهو الاعجاب الكبير بهذا العمل الذي يدل على ان الشرقية لا تنسى وطنها وابناءه مهما تباعدت الديار

مصريتان تحملان لقب دكتوراه في الطب

وردت الأنباء التلغرافية بان الآنسة توحيدة عبد الرحمن جازت امتحان الدكتوراه في الطب بانجلترا وفازت بهذه الشهادة العالية . وبذلك اصبحت ثانية آنسة مصرية حصلت على شهادة الدكتوراه . اما المصرية الأولى التي حصلت عليها قبل هذه الآنسة ، فهي الدكتورة هيلانة سيداروس الطبيبة بمستشفى كتشنر بجهة شبرا بالقاهرة

وكلا هاتين الآنستين من البعثة التي أرسلتها لجنة ذكرى كتشنر على نفقتها منذ نحو عشر سنوات . ففي سنة ١٩٢١ اختارت وزارة المعارف المصرية الآنسة هيلانة سيداروس من بين طالبات السنة الثالثة بمدرسة السنية للبنات لتدرس العلوم الطبية في انجلترا . وبعد هذا التاريخ بعام ارسلت لجنة كتشنر خمس فتيات اختارتهن وزارة المعارف ليدرسن العلوم الطبية بانجلترا ايضاً . ولكن كان لابد لهن قبل التخصص في العلوم الطبية ان يحصلن على شهادة البكالوريا فاجتازت الآنسة هيلانة هذه الشهادة بعد سفرها إلى انجلترا بعامين ثم مكثت تدرس الطب مدة سبع سنوات ، وتتمرن في خلال هذه المدة في المستشفيات حتى استطاعت بعد انتهاء سني الدراسة المفروضة ان تجوز امتحان الدكتوراه بتفوق باهر . ثم عادت الى مصر فى سنة ١٩٣٠ وعلى اثر عودتها عينتها اللجنة طبية في مستشفى ك… بشبرا

وإنك لتجد في هذه الآنسة … دلائل الذكاء والبراعة ما يشهد أنها … بهذه الشهادة التي تحملها . وهي … السن لا تتجاوز الخامسة والعشرين … الحركة ماهرة في اداء واجباتها …



ملكة الجمال في اوربا

نرى هنا صورة الآنسة كريمان خالص ملكة الجمال في تركيا لسنة ١٩٣٢ وقد انتخبت ملكة للجمال في اوربا في المسابقة التي اقيمت في الاسبوع الماضي في سبا





الاسرة اليابانية

مهما تقدمت اليابان وأخذت بأسباب المدنية الغربية فان الحياة العائلية فيها باقية على قدمها متبعة للتقاليد . وتمثل الصورة التي الى اليمين ؟ سيدة يابانية في منزلها وقد ارتدت ثوب الكيمونو وعقصت شعرها على الطريقة اليابانية وتزينت أجمل زينة ووقفت عند النافذة ترتقب أوبة زوجها على عادة الزوجات اليابانيات . وتمثل الصورة التي الى اليسار أسرة يابانية جلست فتياتها يلعبن الورق الذي يتسلى به اليابانيون دائما في بيوتهم





داعية السلام

... جانيت رانكن العضو بمجلس النواب ... قد رفضت ان تعطي صوتها بالموافقة ... امريكا للحرب سنة ١٩١٧ وهي ... أكثر من أشد دعاة السلم وقد ... على رأس موكب من السيارات ... امريكا للدعوة الى السلم . وتمثلها هذه الصورة

الفتاة الهندية

تمثل هذه الصورة فتاة من الهنود الحمر في امريكا واسمها يوليتا هنت وهي كريمة (الدب الجالس) من زعماء أولئك الهنود . وقد حازت أخيراً دبلوم الفنون من احدى الكليات الامريكية فكانت أول فتاة من بني جنسها تحوز تلك الشهادة

الاكاذيب المتفق عليها

هنـاك أشياء جرت مجرى المعلومات العامة والحقائق الشائعة حتى لقد اتفق الناس على جواب واحد لكل منها وكل من خالفها أو جهلها يعد جاهلا في عرف الجميع . ومع ذلك فتلك الاشياء كلها أخطاء شائعة وأكاذيب مصطلح عليها ، وقد يدهش القارىء حين يتضح له خطأ اعتقاده فيها لانه عاش حياته موقناً بصحتها

فمثلا يعتقد الناس ان الاعمى تقوى لديه حاستا اللمس والسمع لدرجة لايدانيه فيها البصير . ولـكن هذا عين الخطأ وقد بين الـكذب الماثل في هذا الاعتقاد السير فرانسيس جالتون العلامة الانجليزي في علم الوراثة إذ أثبت بعدة تجارب أجراها على تلاميذ مدرسة العميان بانجلترا أن أولئك التلاميذ لا تمتاز حاسة اللمس ولا حاسة السمع لديهم عنهمالدى التلاميذ المبصرين . ثم أجرى علماء آخرون تجارب مماثلة على طوائف من العميان فأثبتت كلها خطأ ذلك الوهم القديم ، بل لقد اتضح منها ان كثيراً من العميان تضعف حواسهم - بما فيها حاستا اللمس والسمع - عنها لدى أرباب الابصار لان عماهم ناشىء من اضطراب عصبي أثر في جميع الحواس

والذي خلق ذلك الاعتقاد عن العميان هو ان هؤلاء القوم اعتادوا ان ينتبهوا لدوافع الحواس وان يدققوا في تفسيرها بينما المبصرون لا يهتمون بذلك اعتماداً على أعينهم . على ان المبصرين أيضاً يمكنهم ان يكتسبوا تلك الميزة إذا شاءوا فتقوى لديهم ظاهراً حاستا اللمس والسمع

ومن المعتقدات الشائعة أيضا ان النور الـكهربائي يضر بالبصر غير انه لم يستطع أحد ان يقيم الحجة على ذلك بل ان كمية النور الـكهربائي توازي اية كمية من الضوء يبعثه مصدر آخر ، واذا كان النور الـكهربائي اكثر احراراً من ضوء الشمس مثلا فان هذا لا اثر له في البصر . ولعل اصل ذلك الاعتقاد هو الضرر الذي يصيب العين من تألق المصابيح الـكهربائية والنظر اليها . ولـكن لمنع ذلك ينبغي ألا يقع الضوء على العين مباشرة

ويعتقد الناس ان الـكلاب والاشخاص المصابين بداء الـكلب يتحاشون المـاء فهم لذلك لا يقتربون من مجاري المياه او البرك غير ان الاخصائيين في معالجة هذا المرض ينكرون ذلك ويقولون ان الـكلاب الكلبة تشرب كما تشرب الـكلاب السليمة وانه لم يلاحظ قط على الاشخاص المصابين بداء الـكلب انهم يخافون المـاء . وربما كان الاصل في ذلك الاعتقاد ان من اعراض داء الـكلب صعوبة الازدراد وخصوصا لدى المصابين به من البشر اذ يحدث تشنجاً في الجسم من التشنجات التي تصحب ذلك المرض عادة . ومن ثم يخاف المريض من الشرب تجنباً لذلك التشنج ولـكنه لا يخاف الماء نفسه

وكلما نظر الناس الى حيوان مفـترس يطيع مروضه طاعة عمياء ظنوا ان ذلك



يعتقد الناس أن الرمل الرطب يجذب من يقف عليه الى اسفل والحقيقة أن حركات الواقف عليه هي التي تدفعه الى الانغماس فيه

بالتم، ومن ثم لم يكن من المهم ان يتنفس الانسان أثناء سقوطه أولا يتنفس

وهناك عدة اعتقادات خاطئة بشأن الافاعي . فكثير من الناس يعتقدون ان الافعى اذا قتلت لم تجد بروحها الا بعد غروب الشمس ولكن هذا اعتقاد تقضي عليه اية تجربة . ولعل الأصل فيه ان اجسام الافاعي ـ كأجسام عدد من الحيوانات [illegible] ـ كثيراً ما تحتفظ بدرجة من الحرارة وقوة معينة على الحركة حتى بعد مضي عدة ساعات من قطع رءوسها أو إصابتها بأذى بالغ . وقد يحدث ان الافعى التي تقتل بعد الظهر مثلا يستمر ذيلها في الحركة عدة ساعات حتى يبرد جسمها . ومن هنا نشأ ذلك الاعتقاد الغريب

وآخرون يعتقدون ان من الافاعي نوعاً معيناً يسمونه « الافاعي الزجاجية » ويزعمون انها قادرة على ان تكسر جسمها اجزاء كما تشاء كما لو كانت مكونة من الزجاج . وهذه ايضاً خرافة لا حقيقة وراءها وربما كان الأصل فيها ان بعض أنواع السحالي (لا الافاعي) قد تفقد احداها ذيلها فلا يضرها ذلك بل ينمو ذيل بدله بعد اسبوع . ولكن ليس معنى ذلك انها تقطع ذيلها بنفسها أو تجزىء جسمها بارادتها كما يقال

ويزعم الناس كذلك أن النعامة تأكل الحديد وأن معدتها تهضمه ، ويزيدون على ذلك انها اذا طوردت أخفت رأسها في الرمل واعتقدت بعد ذلك أنها قد صارت في أمان . ولكن الصائدين الذين قضوا السنين في افريقا ينكرون ذلك كله . ولو ان من عادة النعامة حقاً ان تخفي رأسها في الرمل حين تطارد لانقرض النعام من العالم منذ زمن بعيد لان الصائدين دائماً في أثره والاسود والوحوش تريده كذلك . اما ازدراد النعامة للحديد فخرافة منشؤها انها كالطيور الاخرى تبتلع قطع الحجارة وربما تخطىء فتبتلع مرة قطعة من الحديد تحسب أنها من الحجارة

ومن المعتقدات الذائعة ايضاً أن الصحراء الكبرى مغطاة برمال متماوجة ولعل السبب في هذا الاعتقاد الخاطىء هو انها تكثر بها تلك الرمال التي تبدو في الصحراء كالامواج الزاحفة . ومما يضاف الى ذلك ايضاً ان الرمل الناعم السريع الحركة وهو ما يسمونه بالانجليزية (Quicksand) يغرق الماشي فوقه اذ يجذبه الى اسفل ولكن الحقيقة

(البقية على صفحة ٣٩)



من المعتقدات الشائعة أنه اذا سقط انسان من علو شاهق فانه يفقد الحياة قبل اصطدامه بالارض . ولكن هذا خطأ واضح اذ نرى الطيارات تهبط مسافات طويلة من أعالى الجو، وبسرعة أعظم من سرعة هبوط جسم الانسان من أعلى منزل ومع ذلك يظل راكبها حياً يرزق ولا متأثر من هذا النزول الفجائى السريع



ومن المعتقدات الذائعة أيضاً أن الصحراء الكبرى مغطاة برمال متماوجة . . . وهذا اعتقاد خاطىء ولا شك

نتيجة مؤتمر لوزان

ماكادت الحرب العظمى تضع اوزارها حتى ارتفعت أصوات ساسة دول الحلفاء من كل جانب قائلة : « إن تبعة هذه الحرب تقع على عاتق المانيا فيجب ان تحمل تبأبعها »

وكان المستر لويد جورج رئيس وزارة انكلترا إذ ذاك قد نادى قبل ذلك بوجوب شنق غليوم الثانى ، ولكن الامبراطور لجأ الى هولندا وهو يعيش فيها الى الآن باطمئنان

واجتمع ساسة الحلفاء فى باريس لوضع شروط معاهدة الصلح وموادها ولما فرغوا من اعدادها دعوا مندوبى المانيا الى الاجتماع بهم فى « فرسايل » واملوها عليهم املاء

وكانت المانيا ضعيفة يومئذ وتبغى الخلاص بأى وسيلة كانت فاذعنت لشروط المعاهدة وامضتها صاغرة

ولكنها كانت تقول فى نفسها : سوف يأتى اليوم الذى افك فيه هذه القيود التى اراد الحلفاء أن يقيدونى بها فكان لها ذلك

* * *

ونصت معاهدة فرسايل التى امضاها الالمان فى سنة ١٩١٩ مكرهين على أن المانيا هى المسؤولة عن الحرب العظمى

وبمقتضى هذه المسؤولية استقر قرار الحلفاء على انه يجب على المانيا ان تدفع لهم تعويضات يعوضون بها الخسارة التى نزلت بهم من جراء تلك الحرب

وتقرر أن يكون مبلغ تلك التعويضات ٦٦٠٠٠٠٠٠٠٠ جنيه تدفعها المانيا على اقساط وقد حسبوا أنه لو كانت المانيا قد دفعت هذا المبلغ كله لبلغ مع فوائده فى نهاية آخر قسط ١٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠ جنيه

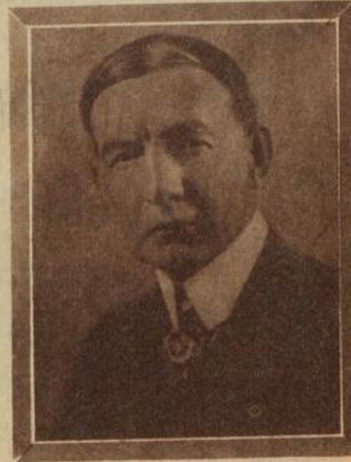
وتقرر فى الوقت عينه أن تأخذ فرنسا ٥٢ فى المائة مما تدفعه المانيا على حساب التعويض وتأخذ انجلترا ١٢ فى المائة وايطاليا ١٠ فى المائة والبلجيك ٧ فى المائة الخ ..

* * *

واستمرت المانيا فى دفع ... التعويض حتى سنة ١٩٢٤ فابلغت دول ... الحلفاء انها عاجزة عن الاستمرار فى الدفع ... لان حالتها الاقتصادية لا تسمح لها بذلك ... وبعد مفاوضات ومباحثات طويلة ... الى لجنة برئاسة الجنرال داوز الاميركى ... ايجاد حل للاشكال فوضعت هذه اللجنة ... مشروعاً عرف باسم صاحبها يقرر تخفيض ... الاقساط التى تدفعها المانيا كل سنة ... بخمسين مليون جنيه ثم تزيد كل ... قليلا الى أن تبلغ ١٢٥٠٠٠٠٠٠ جنيه ... فى السنة

وفى سنة ١٩٣٠ عادت المانيا فشكت ... من الازمة المستحكمة فى بلادها و... مقدرتها على الدفع فتألفت لجنة اخرى ... برئاسة المستر يونغ الخبير المالى الكبير ... لدرس حالتها المالية فقررت هذه اللجنة ... أن يكون ما يبقى على المانيا ان تدفعه على ... حساب التعويض ٥٦٩٥٠٠٠٠٠٠ جنيه ... تدفعها فى ٥٩ سنة ورضيت دول الحلفاء ... بهذا الحل وسلمت به المانيا

غير ان مشروع يونغ نفسه لم يعمر ... اكثر من سنة اذ أنه فى شهر يونيو ... ١٩٣١ استغاث المرشال هندنبرج بالمستر ...



الجنرال داوز الذي وضع المشروع المعروف باسمه قرر فيه تخفيض الاقساط التي تدفعها المانيا كل سنة فتبدأ بخمسين مليون جنيه وتنتهي بمائة وخمسة وعشرين مليونا



المستر يونغ رئيس اللجنة التي قررت في سنة ١٩٣٠ ان يكون ما يبقى على المانيا ان تدفعه هو مبلغ ٥٦٩٥٠٠٠٠٠٠ جنيه اي نحو ٢٧ مليار ونصف من الدولارات كما هو موضح في الرسم



المستر مكدونلد رئيس مؤتمر لوزان الاخير

مليارات الدولارات

المانيا
فرنسا
بريطانيا العظمى
ايطاليا
دول اخرى
الولايات المتحده

يمثل هذا الرسم ما كانت تدفعه الدول على سبيل التعويض او تسديدا لديون الحرب قبل اتفاق لوزان الاخير . كما يمثل ما كانت تقبضه كل دولة من ايرادها ... ماعليها . وفي هذا الرسم يتضح ان المانيا هي الدولة الوحيدة التى تدفع ولا تقبض والولايات المتحدة هي الدولة الوحيدة التى تقبض ولا تدفع

... رئيس جمهورية الولايات المتحدة ... ان المانيا عاجزة عن الدفع فاقترح ... على الحلفاء تأجيل مطالبة المانيا بما ... سنة كاملة على أن تؤجل أميركا ... مطالبتهم بديونها فقبلوا

ولكن قبل أن تنتهى السنة عادت ... طلبت فى شهر نوفمبر الماضى تأجيلا ... أدى هذا الطلب الى عقد مؤتمر ... لبحث موضوع التعويضات برمته

* * *

ولماذا قرر مؤتمر لوزان ؟

... مشروع يونغ وجعل مجموع ... على المانيا أن تدفعه للحلفاء على ... التعويض ... ... ١٥٠ جنيه ... مليون وخمسين مليوناً) تدفعها ... فى خلال ٣٧ سنة

... لم يكتف مؤتمر لوزان بذلك بل ... أيضاً أن لا تشرع المانيا فى دفع ... الاول من الـ ... ... ١٥٠ جنيه ... ابرام اتفاقات هذا المؤتمر بثلاث ...

... يقنع الالمان بالفوز المالى العظيم ... احرزوه فى مؤتمر لوزان بل أرادوا ... يحرزوا فوز سياسى أيضاً لأن مسألة تبعة الحرب ما برحت ماثلة أمام عيونهم فيهمهم ان يمحوا هـذه الوصمة عنهم ، وخصوصاً بعدما اجمع الكتاب والمؤرخون الذين جعلوا الصدق والانصاف رائدهم على أن تبعة الحرب لا تقع على عاتق دولة دون أخرى وقالوا ان دولا شتى مسؤولة عن تلك الحرب كما ان اناساً كثيرين مسؤولون عنها

واسفرت المساعى التى بذلها الالمان فى المؤتمر فى هذا الصدد الى تقرير « إقفال الباب على الماضى » وبعبارة اخرى إسدال الستار على مسألة تبعة الحرب

غير ان الالمان يجدون ان هذه العبارة لا تكفى لحل مسألة تبعة الحرب حلا يصح السكوت عليه ، ولذلك لما خطب رئيس وزرائهم الهرفون بابن فى الجلسة الختامية للمؤتمر قال : « ان امضاء اتفاق لوزان يفتح عهداً جديدا لالمانيا وللشعب الالمانى ، والآن وقد كفلت حريتها الاقتصادية يجب ان تكون الخطوة الثانية التى تخطوها تحقيق حريتها السياسية »

* * *

وستكون حالة حكومة المانيا المالية بعد اتفاق لوزان الأخير أحسن من حالة حكومات الحلفاء جميعا

خذ الحكومة البريطانية مثلا فانها كانت تأخذ ٤٢٠٠٠٠٠٠ جنيه مما كانت المانيا تدفعه لها من حساب التعويض ومما كانت تقبضه من سائر الحلفاء تسديداً للديون التى لها عليهم ومن هذا المبلغ كانت (أى الحكومة البريطانية) تدفع ٣٨٠٠٠٠٠٠ جنيه للولايات المتحدة تسديداً لديونها ، وسيكون هذا المبلغ الآن فى الحقيقة ٥٠٠٠٠٠٠٠ جنيه لانه يدفع ذهبا

فماذا تفعل الحكومة البريطانية الآن بعد ما تقرر ان لا تدفع المانيا الا بعد ثلاث سنوات وبعد ما طلب حلفاؤها الذين عليهم ديون لها ان تخفض اقساط هذه الديون ما داموا لا يقبضون شيئا من هذا من المانيا

ان الحل الوحيد لذلك هو ان تتساهل اميركا مع انجلترا وسائر الحلفاء فى الديون التى لها عندهم

وهـذا ما سيكون موضع المفاوضة قريبا بين انجلترا والحلفاء من جهة والولايات المتحدة من جهة أخرى

المملوك الشارد

مضى الآن على فتح الجيش المصري لسوريا مائة عام . وقد كان ذلك بقيادة البطل الفاتح ابراهيم باشا . وقد رأينا بهذه المناسبة أن ننشر في أعداد متوالية رواية « المملوك الشارد » التي الفها المرحوم جرجي زيدان مؤسس الهلال . وهي تتضمن حوادث مصر وسوريا واحوالهما في النصف الاول من القرن التاسع عشر . ومن أبطالها الامير بشير الشهابى ، ومحمد علي باشا ، وابراهيم باشا وأمين بك . وسيرى القارىء فيها فضلا عن الوقائع التاريخية مواقف تلفت النظر وتحفز الاهتمام بما كان يجري فى الحروب التي نشبت بين الجيش المصري والجيش العثمانى

الفصل الاول

جبل لبنان

هو سلسلة جبال شامخة خصبة الاقليم جيدة الهواء يشرف على بحر الروم وتفصله عنه سواحل سوريا . وهو جبل آهل تكسوه المزارع والغياض ويلبسه الثلج عمامة بيضاء على مدار السنة . وقد كانت حكومته الى منتصف القرن الماضي في قبضة أمراء من عشائر مختلفة ينتهي نسب أكبر عشيرة منهم الى لؤي بن كعب من قريش وهؤلاء هم الامراء الشهابيون أو بنو شهاب

وقد حكم الامراء الشهابيون في لبنان اكثر من سائر العشائر الاخرى ومركز حكومتهم غالباً بلدة دير القمر . وهي واقعة غربي الجبل المذكور في سفح مشرف على واد خصب يفصلها عن سفح جبل آخر مقابل له ويحدق بها كغيرها من قرى لبنان بساتين مغروسة بالكرم والتين والتوت وغيرها

ففي أواخر القرن الثامن عشر اتصلت امارة هذا الجبل بالامير بشير الشهابي المعروف بالمالطي والمشهور بعلو الهمة والشجاعة وعظم الهيبة حتى ان كثيرين كانوا لا يقوون على التأمل في وجهه والوقوف بين يديه أو التكلم في حضرته بغير أن يقع الرعب في قلوبهم والرعدة في فرائصهم مع ما عرف به اللبنانيون من قوة البدن ورباطة الجأش

وكان في السفح المقابل لدير القمر قرية صغيرة تدعى بيت الدين فيها معبد لطائفة الدروز فابتاعها الأمير بشير وابتنى فيها دوراً ومتنزهات له ولاولاده واستجلب اليها المياه فأصبحت من أبهى المتنزهات منظراً وأحسنها هواء

وقد عرف الامير بشير بتيقظه الدائم وتعهده راحة الرعية وكان له فراسة خاصة في معرفة الاشخاص وأطوارهم ، فكثيراً ما كان يكتشف الجاني بمجرد النظر اليه وتأمله حركاته ويروون عنه أحاديث أشبه بالخرافات منها بالحقائق يتحدث بها العامة والخاصة . وقد كان في جملة مساعيه لحفظ السلام ومنع التعدي انتقاء رجال اختبر شجاعتهم وحذقهم وبثهم في تلك الاودية يتربصون في مخابئها يراقبون حركات الناس فاذا خرج أحد في حاجة من قرية الى أخرى تراقب عيون أولئك المتربصين حركاته وربما رافقوه كل طريقه وهو لا يعلم وفي صباح الغد يأتون الى الامير ويخبرونه بما شاهدوه وعلموه فكان بذلك على بينة من جميع طرق رعيته . وكان ذا ذاكرة وقادة لا تفوته فائتة حتى قيل إنه موجود في كل مكان . فساد الامن على عهده في جبل لبنان حتى ان النساء والاطفال كانوا يخرجون ليلا ونهاراً وفي أيديهم المال يسافرون من بلد الى آخر ومن مقاطعة الى أخرى لايخشون حرجاً

الفصل الثانى

طارق مفاجىء

وكان بجوار بيت الدين دير منفرد فيه جماعة

وحديثهما فلاح له انهما ليسا من لبنان ففتح الحديث ثانية قائلا : اسمحا لي أن أسألكما عن سبب مجيئكما الى هذه القرية في هذا الليل وان كان ذلك تطفلا منا وقد ظهر لى انكما من بلاد بعيدة فهل حضرتما من دمشق ؟

فاجاب الرجل : لا ولكننا من احدى قرى تلك المدينة وفي صباح الغد ان شاء الله نشرح لكما حالنا كما هي

قال الرئيس : حسناً ويظهر انكما في حاجة الى الرقاد وقد أعددنا لكما فرشاً ثم أمر أحد الرهبان فاخذهما الى غرفة فيها مصباح زيتي وفي أرض الغرفة فرشان حقيران لكنهما نظيفان مرتبان — واللبنانيون أهل نظافة وترتيب على اختلاف طبقاتهم حتى أفقر الفقراء منهم فانك اذا نزلت عنده لا تستنكف من مؤاكلته أو مجالسته أو الرقاد في فراشه . فغسلا أرجلهما بماء ساخن احضره لهما ثم سألهما الرئيس اذا كان في نفسيهما حاجة الى شيء بعد . فقالا لا

فغادروهما وأغلقوا باب الغرفة وراءهم وهم يتساءلون فيما بينهم عن أمر هذا الرجل وهذه المرأة وطفلها ثم عادوا الى غرفة التدفئة

فقال الرئيس : نحمد الله على نجاتنا من غضب الاميربشير فقد كنت خائفاً أن يكون الطارق أحد جواسيسه . فقال راهب : وما أدراك ان هذا الرجل ليس من الجواسيس فاعترضه سائر الرهبان معاً قائلين : ذلك لا يمكن أن يكون ألم تفهم من مجمل حالهما أنهما غريبان وفي صباح الغد نعلم الحقيقة . وبعد ساعة أو بعض الساعة سار كل الى غرفته للرقاد

الفصل الثالث

سر عميق

وفي الصباح خرج الرهبان باكراً كجارى العادة لجرف الثلوج التى تراكمت على أبواب الغرف وسطوحها تلك الليلة فلما كان الضحى استيقظ الضيوف وبعد تناول القهوة والطعام طلب العبد الانفراد برئيس الدير في غرفة فانفردا

فقال العبد : أعندكم للسر مكان ؟ قال الرئيس: تكلم ولا تخف فاننا نحن جماعة الاكليروس قد عهد الينا في حفظ أسرار الشعوب وعندنا سر الاعتراف . فقال العبد :اني عالم بذلك وهذا هو داعي وثوقنا بك . فاعلم يا حضرة الأب اننا لسنا من دمشق ولا من قراها وانما نحن من بلاد مصر وقد جئنا هذه البلاد فراراً من القتل

قال الرئيس : وكيف ذلك ؟

قال العبد : ان السيدة جميلة التي رأيتها معي هي زوجة أمير من الأمراء المماليك الذين كانوا حكاماً في مصر من قبل ولاية الوالي الحالي المدعو محمد علي باشا القوالي

فابتدره الرئيس قائلا : وقد سمعنا ان محمد على باشا المشار اليه قد ذبح الأمراء المماليك السنة الماضية في قلعة القاهرة بحيلة دعوتهم الى الاحتفال

بخروج ابنه طوسون لمقاتلة الوهابيين بجزيرة العرب

«فقال العبد : نعم ياسيدي وكان زوج هذه الأميرة في جملة المدعوين الى ذلك الاحتفال وقد ذبح في جملة من ذبح فاننا لم نسمع ان أحداً منهم استطاع النجاة من تلك المذبحة . فبعد ان قتل محمد علي باشا هؤلاء الأمراء أباح لرجاله قتل كل من يلاقونه من أتباعهم في كل جهات القطر فخرجت العساكر المصرية والارناءوط والمغاربة وغيرهم على دور الأمراء وأمعنوا فيهم قتلا ونهباً وفتكا بغير شفقة ولا حساب

« وقد كنت في بيت ذلك الأمير خصياً من خصيان قصره وكنت أحبه حباً عظيما وكانت هذه الأميرة حبلى ولها غلام سنه سبع سنوات اسمه سليم فطلبت الى الفرار بها وبابنها من وجه الموت والعار وكنت عالماً ان الصداقة وصدق الخدمة انما تظهران في مثل هذه الحال . فحملنا ما استطعنا حمله من خفيف الحمل وغالي الثمن وخرجنا من المدينة في ظلام الليل على خيل الى خارجها وجددنا السير مع صعوبة الركوب على تلك السيدة المنكودة الحظ حتى بعدنا عن المدينة فوصلنا الى مكان اختبأنا فيه الى الصباح ثم سرنا في الصباح التالي وما زلنا نجد السير ما استطعنا حتى دخلنا حدود سوريا ولا تسل عما قاسته هذه المسكينة من العذاب والمشقة وما ذرفته من الدموع السخينة

« فنزلنا في بلدة غزة في بيت والناس هناك يسألون عنا فقلنا إننا من بلاد الترك نفياً للشبهة وبعد بضعة أشهر آن وقت الولادة فوضعت هذا الغلام فدعوناه غريباً لأنه ولد في غربة

« فلما تمت الولادة كما ذكرت أعملنا الفكرة في وسيلة ننسى بها تلك المصائب ونعيش في مكان يعزي هذه الحزينة على فقد زوجها فعلمنا بالاستقصاء ان جبل لبنان من أفضل ماخلق الله من الاماكن الجيدة الهواء فتاقت أنفسنا الى الاقامة فيه ولا سيما بعد أن سمعنا عن تيقظ أميره وتعهده راحة الرعية وسيادة الامن فيهم وقد كنت فضلا عن ذلك أرى في سيدتي الاميرة ميلا خصوصياً إلى السكنى فيه لغير داع أعلمه

« فخرجنا من غزة فزرنا يافا فاسترحنا فيها مدة ثم شددنا الرحال الى عكا وهناك أصبنا بمصيبة لا تقل عن المصيبة الاولى بشيء »

فأصاخ الرئيس بسمعه متلهفاً لما يقوله العبد وقد تأثر من حديثه تأثراً أسقط عبراته لأنه كان من ذوى الشفقة والشفقة تكون على معظمها غالبا فيمن يعيشون عيشة الفطرة بعيدين عن المدن

فأتم العبد كلامه قائلا : « تأمل أيها الاب المحترم في حظ هذه المسكينة فانها بعد وصولنا الى عكا ببضعة أسابيع فقدت ابنها الاكبر بكيفية غريبة »

قال الرئيس : « وكيف ذلك ؟ »

فقال العبد : « اتخذنا في عكا مسكناً منفرداً في بعض المنازل على شاطىء البحر ترويحاً للنفس وتجنباً لانكشاف أمرنا فسكنا في تلك المدينة بضعة أسابيع نسأل عن اسهل السبل المؤدية إلى لبنان وعن افضل جهة من جهاته وكانت سيدتي الاميرة نظراً الى شدة تعلقها بابنها سليم لأنه مثال والده لا ترد طلبه في شيء . فاتفق في بعض الايام انه رأى غلمان الحي ينزلون البحر بقارب صغير للتنزه فطلب الذهاب معهم فأبت والدته خوفاً عليه من اللجج فألح عليها فأذنت له على أن اكون أنا برفقته . فجرى بنا القارب في البحر يسيراً فسر سليم بذلك كثيراً . ثم عدنا الى البر سالمين وقد لاحظت في اثناء جري القارب ان عيني الغلام لم تفارق النوتي لحظة بل كان يراقب حركاته وسكناته وكيفية استخدام المجاذيف كأنه احب مهنة الملاحة

« فلما وصلنا الى الشاطىء وجدنا هذه الوالدة في انتظارنا فقبلت الغلام وعدنا الى البيت . ولكن لسوء الحظ كان ذلك النوتي يرسو بقاربه بالقرب من منزلنا فيشده مساء الى صخر هناك ويذهب الى بيته فاذا عرض له ركاب يأتي الى القارب فيحله ويذهب به ومتى انتهى منه يعود فيشده في مكانه . فبعد ذلك ببضعة ايام خرج الغلام يلعب خارج البيت كجاري العادة ونحن في البيت ندبر بعض المهام لغريب فانشغلنا ساعتين ثم انتبهت والدته بغتة ونادت : « أين سليم » فقلت لها قد تركته يلعب أمام البيت ثم خرجنا نفتش عنه فلم نقف له على أثر فصاحت : « ويلاه قد فقد الولد » فأخذت أناديه وأستطلع أمره عبثاً ثم نظرت الى البحر فلم أر القارب وقد كان منذ أيام لاينفك مشدوداً بالشاطىء فقلت في نفسي اظنه ركب فيه يجرب نفسه في مهنة الملاحة فقذفته الامواج الى حيث لا نعلم

« اما هذه الوالدة فأخذت تصيح وتندب نفسها وولدها وتقطع شعرها حتى اغمى عليها وانا في

[illegible] وقرعنا باب الدير ودخلنا على
[illegible]

[illegible] الرئيس بألا يكون ذلك الرفيق جاسوساً
[illegible] ويكون قد سمع شيئاً
[illegible] من حكاية سعيد شغله
[illegible]

[illegible] الرئيس الى سعيد قائلا : « طب نفسا
[illegible] قد حفظت كل مقالك في صدري
[illegible] الى الله سبحانه وتعالى ان يعزي
[illegible] الصبر الجميل على احزانها
[illegible] فمرحبا بكما فانكما ستحلان
[illegible] والسعة والا فاني مستعد لقضاء كل
[illegible] ولا فرق عندي بين ان تكونا
[illegible] مسيحيين فاننا جميعا نعبد الاله
[illegible] وفضلا عن ذلك فان الديانة
[illegible] ديانة مولانا السلطان صاحب
[illegible]

(تتبع)

ابن ينصح اباه

[illegible] قلت لي يا ولدي أمس ان لديك
[illegible] أن تسديها لي بخصوص تدخين
[illegible] فما هي هذه النصيحة ؟ لعلك تريد
[illegible] عن تدخينها مع علمك بغرامي
[illegible]

[illegible] لا يا والدي وحاش أن اطلب
[illegible] وانما أرجو منك فقط محافظة على
[illegible] الا تدخن الا التنباك العجمي
[illegible] الذي تحضره شركة ماتوسيان على
[illegible] القطر المصري ويباع في باكيتات
[illegible] وكبيرة في كل مخازنها فان هذا
[illegible] عن نكهته الجذابة ورائحته
[illegible] من الغش ومحفوظ من
[illegible] الفاسدة والمضرة اليه واسعاره
[illegible]

مصر منذ ربع قرن

معركة البصل

في ١ أغسطس

أراد أحد الاعراب في ناحية الشيخ حسن التابعة لمركز بني مزار سرقة بصل من غيط فمنعه صاحبه واذ ذاك عمد الى أخذ البصل بالقوة ، فقاومه الفلاح وتبادلا إطلاق الرصاص . ثم جاءت عائلتا المتقاتلين

وحمي وطيس القتال الذي تجلى عن جرح أربعة منهم جراحا بليغة وضبطت الواقعة وقبض على عدة أسلحة بينها عدد من السيوف

تفاقم الازمة

في ٢ أغسطس

في ١٧ الجاري تعرض على المحكمة المختلطة ميزانية ٦ محلات مالية في القاهرة توقفت عن الدفع لا لخسارة ، ولا لعجز ، بل لقطع البنوك ومحلات أوربا الاعتمادات المالية يدلك على ذلك محل الخواجات فرعون فانه من أشهر المحلات وأحزمها في المعاملة وأدقها في الاعمال لم يخسر ولم يفلس ولم تتضعضع أعماله ورأس ماله ١٧٠ الف جنيه . والمطلوب منه ١٢٠ الف جنيه ولكنه توقف عن الدفع لقطع الاعتمادات

وقدقررت المحكمة المختلطة بالاسكندرية في جلسة أمس الاتفاق الحبي على دائني محلات عبد القادر الغرياني ، وسيلفير وساسون ومحمود بك الصعيدي ، ومحمد سنبل ومحمود علم الدين ، وعبد العزيز خليفة وهيكل وأولاده ، وايلي قره للي

اعتناق الاسلام

في ٣ منه

أسلم العالم الاثري الالماني الموسيو فالس الذي يبحث وينقب عن آثار الفراعنة بجهة مريوط وقد تسمى باسم « موسى محمد »

كوبري بولاق

في ٤ منه

وضعت الحكومة انشاء كوبري بولاق تحت المناقصة ، ولكنها حفظت لنفسها الحق في ان تسلم إنشاء هذا الكوبري لمن تشاء فذكرنا عملها هذا بكوبري الروضة الذي تقدم متعهد بانشائه بمائة و ٧٩ الف جنيه فرفضت الحكومة اعطاءه هذا الكوبري لان المقاول فرنسي ، وأعطته لأحد المقاولين الانكليز بمبلغ ٢٠٠ الف جنيه ثم زادت المقاول حتى ٣٠٠ الف جنيه ، واسترضت الحكومة المقاول الفرنسي بكوبري زفتى ، وكوبري الرياح المنوفي وجناحي قصر النيل

الحر والزراعة

في ٥ منه

ورد على شركة المحاصيل من مراسليها في الجهات الزراعية في أنحاء القطر ان الاحوال الجوية في الشهر الماضي كانت موافقة جداً لزراعة القطن وان الحر كان مستمراً ، فأفاد الشجيرات فائدة كبيرة . غير ان بعضهم ما يزال يشير الى تأخر في بعض الجهات ولكن حالة النمو على وجه الاجمال متقدمة في كل مكان ، كما كانت في مثل هذا

الاكاذيب المتفق عليها

(بقية المنشور على صفحة ٣١)

ذلك الرمل يكون في العادة رطباً الذي لا يحفظ بهدوئه وتوازنه يتخطفه شيئاً فشيئاً حتى يدفن حياً

الكشفون عن بحر موهوم بحر سارجاسو ، ويقال ان موضعه الجنوبي من المحيط الاطلنطي وإنه السفن منه حملتها التيارات اليه لا يوقف لها على أثر . ولكن لم على بحر من هذا القبيل مع ان ارتادت جميع أنحاء البحار

أيضاً أكاذيب تاريخية مصطلح أشهرها ان كريستوف كولمبس كان اكتشف اميركا ولكن الثابت الذي ان اجداد الهنود الحمر اميركا قبل قرون من رحلة كولمبس، ايضاً على ان أهالي شمالي اوربا الى امريكا عدة مئات من السنين العلامة ليو وينر الاستاذ بجامعة اميركا ان التجار الافريقيين اميركا الجنوبية منذ زمن مديد الزنوج وعادوا منها بكثير من العالم القديم

تلك الاكاذيب التاريخية ايضاً بأن نيرون كان يعزف على روما تحترق

انه ثبت من التاريخ ان روما وان نيرون لم يكن محبوباً من شعبه اي دليل على انه كان يعزف في تلك اللحظة . . . ولعل المؤرخين اخترعوا هذه لبغضهم له منذ كان شديد المسيحيين

من يخشى عضة الانسان عضة أي حيوان ولكن العلم هذا الوهم . والواقع ان الانسان قد تكون خطرة نظراً للجراثيم التي قد تكون بفم العاض ولا تشذ عضة الانسان عن ذلك

وأخيراً نشير الى المعتقدات الخاطئة الكثيرة الاخرى : كالاعتقاد بان الحامل اذا خافت من شيء ترك ذلك اثراً في جسم وليدها . والاعتقاد بأن أكثر الوفيات تحدث بعد منتصف الليل . والاعتقاد بان الزجاج سام لمن يبتلعه . وان البرق لا يصيب مكاناً مرتين وكل أولاء وغيرها معتقدات خاطئة دل العلم وبرهنت التجارب على بطلانها وان حازت قدراً كبيراً من الشيوع وجرت مجرى الحقيقة المفروغ منها

التأمين على حياة الكلاب

حقائق عن الكلاب كانت مجهولة

انتشر في انجلترا أخيراً التأمين على حياة الكلاب وقد برزت في هذا الميدان شركة للتأمين اسمها شركة لويدز. ولما كان لا بد في التأمين على الحياة من ادراك مدى المجازفة التى تستهدف لها الشركات فقد أدت تلك البدعة الجديدة ـ بدعة التأمين على حياة الكلاب ـ الى البحث في أحوالها وكشف المجهول منها فاستفاد العلم من ذلك كما استفادت شركة التأمين

وقد اتضح في خلال ذلك البحث ان الكلاب قد تجن أحياناً وان منها ما يحاول الانتحار في بعض الظروف، وان الكلاب الصغيرة الجسم أقرب الى طول العمر من الاخرى الكبيرة. وظهر أيضاً ان سن الثلاث السنوات هي عنفوان شباب الكلب حتى إذا بلغ الثامنة من عمره فقد بلغ الكبر. وان الكلاب التي تلقى كثيراً من التدليل تموت في باكورة حياتها بينما الكلاب التي يهمل أمرها لدرجة ما تكون أقرب الى ان تعيش. وان من الخطأ اتباع المذهب الجديد القائل بعدم اطعام الكلاب لحماً. ولكن العظام الصغيرة خطرة عليها. وان الكلاب الوحشية الشكل التى يطلق عليها اسم « بولدوج » هي أسوأ الكلاب من وجهة نظر شركة التأمين على الحياة بينما الكلاب السلوقية « تيرير » هي أحسنها من هذه الوجهة

ويلاحظ ان التفاوت في ... أكبر منه في عالم أي نوع آخر من ... فمن الكلاب ما هو ... يوضع في جيب الانسان ومنها ما هو ... حتى ليكون أطول من الرجل ... يديه وقدميه. غير ان ... الاشكال المختلفة التى ترى عليها ... من خلق الانسان إذ ... وأخرى وقد تنشأ فصائل ... الخلط.



كلب البوليس الالماني أقرب الكلاب الى الذئب



من اليمين الى اليسار: كلب السباق الذى لا تقبل الشركة التأمين على حياته ـ ويليه الكلب الدانمركى ال... حجمه ـ ويليه الـ « بول دوج » الذى يشبه قزم البشر ـ واخيراً كلب « سان برنار » الذي عائل ال...

والمهد... ولنذكر في هذا المجال ان (البولدوج) من أغبى أنواع الكلاب ـ وإن كان القزم البشري الذي يماثله لا يصح أن يوصف بالغباء...

أما الكلب السلوقي «تيرير» المنسوب ... بعينيه البارزتين وعصبيته البالغة ... الى تضخم الغدة الدرقية والتألم من ... هذه الغدة. وأما كلب سانت برنارد ... و(الدنماركي الكبير) Great Dane فهما نتيجة تربية الانسان وهما ... ضعيفا الصحة لا يماثلان الكلاب التي ... على الطبيعة

ولعل كلب البوليس الالماني هو أقرب الكلاب الى الكلب الذئب الامثل الذي كان الاصل في جميع فصائل الكلاب. وقد ظهر خطأ كثير من المعتقدات الشائعة عن الكلاب، فمثلا اذا سألت مربي الكلاب عن سن الكبر عندها أجابوا بان سن ... عشرة لا تعد سناً متقدمة وان كثيراً من الكلاب تعيش حتى العشرين من عمرها ... تتخطى هذه السن أيضاً. ولكن خبراء التأمين على حياة الكلاب أشد حذراً من ... فانهم يعدون الكلب اذا بلغ منتصف السنة الثامنة من عمره بمثابة رجل بلغ ... فلا يصح التأمين على حياته. ولذا ... الشركة كل كلب تخطى السنة السابعة من عمره فاذا أصر أصحابه على التأمين على ... طلب منهم دفع اقساط باهظة

أما كلاب السباق فلا تقبل الشركة التأمين على حياتها بأي حال، وسبب ذلك أنها معرضة للموت في أية لحظة من أثر السكتة القلبية فان جهازها القلبي يضعفه الجري الشاق المتواصل الذي تجبر عليه. وربما تقول ان التمرين يفيد الكلاب بشرط أن لا يكون فيه إجهاد لها! ولا ضرر من أن يمشي الكلب ولو إلى مسافة ... ميلا في اليوم ولكن الضرر في تركه يجري عدواً سريعاً. ولذا تطلب شركة لويدز اقساطا كبيرة على الكلاب السريعة العدو بطبيعتها

وإذا تكلمنا بلغة شركات التأمين فانا نقول ان الفرصة التي أمام كلب صحيح الجسم تام النمو من الدرجة الاولى للموت في خلال السنة القادمة، تقدر بسبعة امثال ونصف الفرصة التي أمام شخص جيد الصحة في الاربعين من عمره للموت في هذه السنة القادمة. وعلى هذا الاساس تبني شركة التأمين حسابها عند تأمين الكلاب. فالشخص الذي يؤمن على حياة كلبه بمبلغ مائة جنيه مثلا للسنة المقبلة يدفع سبعة أمثال ونصف ما يدفعه لو أمن على حياته نفسه لتلك السنة بنفس المبلغ

ولا تقبل الشركة أن تؤمن على حياة كلب إلا إذا كان أصيلا حتى يمكنها ان تضعه في جدول من اربعة جداول قسمت اليها أنواع الكلاب. ولذا تبحث في تاريخه ونسبه وعاداته وأمراضه السابقة ومدى تعرضه للامراض المعدية. ويعهد الى بيطري فحص الكلب المراد التأمين على حياته كما يفحص الطبيب الشخص الراغب في التأمين على نفسه، وتراه يقيس درجة حرارته ويستمع الى دقات قلبه باداة خاصة ويحلل بوله ويفعل غير ذلك مما يعرفه الاشخاص المؤمنون على حياتهم... ومدة التأمين على حياة الكلب لا تزيد على اثنى عشر شهراً فقط وكلما أريد تجديدها عرض الكلب للفحص الطبي من جديد

وقد اشتهر في انجلترا الماجور متلند رينل بانه اختصاصي في الكلاب لكثرة ما ربى من أنواعها، ويشتغل الآن كسمسار لشركة لويدز المذكورة وكخبير في الكلاب التي يراد التأمين على حياتها. ويستشيره أرباب الكلاب من جميع نواحي انجلترا في كل شأن يخصها. وقد صرح لاحدى الصحف بمعلومات قيمة عن الكلاب ومنها قوله:

«أكبر الاسباب في موت الكلاب هو تعكر المزاج واذا عاش الكلب بعده فانه يعيش ضعيفاً معتلا. وأحسن طريقة لتربية كلب هي أن تربيه على الطبيعة فان الكلاب المدللة اسوأ الكلاب صحة. والكلب المرفه الذي يغذى باكثر من حاجته ويحفظ في بيت من بيوت المدن دون أن يتمرن ولا يخرج من البيت الا برهة وجيزة مرة أو مرتين في اليوم، هذا الكلب لايكون له من القوة والصحة وطول العمر مثل ما للكلب الريفي الذي يجول بالحقول طول يومه ويمتزج برفاقه ـ حتى وإن كان الكلب الريفي معرضاً لضرورة البحث عن طعامه. ويكفي اطعام الكلب مرة في اليوم والاحسن أن يكون ذلك مساء وان كان يصح اعطاؤه وجبة صغيرة في الصباح. ولكن حذار أن تطعم الكلب حلوى أو أن تعطيه أكلا بين وجبتين من الطعام. واعلم ان الكلب يرتاح الى أن يكون صاحبه شديداولن تجد الكلب المدلل سعيداً. وعليك باطعامه عظاما يقدر على قضمها فان الهضم يبدأ مع القضم ولا تعطه عظاما مهشمة ولا عظام طيور صغيرة فانها قد تحدث له ضررا داخلياً بالغاً لان الكلب يقضم ولكنه لايمضغ مثلنا واللحم الطازج خير للكلب مما يسمونه «بسكويت الكلاب» فان هذا ينقصه الدهن المغذي والزيوت التي باللحم. ولكن هناك اطعمة للكلاب محفوظة في العلب وهي وافية بهذا الغرض. ومن الخطأ حرمان الكلب من اللحم بتاتا كما تقضي به البدعة الحديثة المتبعة في بعض الجهات فان الكلب من الحيوانات التي تأكل اللحم وهو ضروري له. والبصل والكراث من الخضر المفيدة للكلاب ولكن يجب ألا تعطيها بطاطس. والخلاصة انك اذا اتحت لكلبك طعاما جيدا وتمرينا رياضيا بطيئاً وسرورا دائما فانه يعيش المدة المقدرة له»



تمثل هذه الصورة الخزان الذي يقام على حوض نهر دنيبر في روسيا لتوليد قوى كهربائية كافية لادارة عدة معامل

لم يبق أحد دون أن يسمع بمشروع الخمس السنوات في روسيا ويعلم انه مشروع وضعته الحكومة السوفيتية لزيادة الانتاج اضعافا مضاعفة حتى تفوق العالم بالمحاصيل الروسية، ولاقامة الصناعات الكبيرة كذلك في روسيا حتى تستغنى بها عن المصنوعات الواردة وتصدرها الى البلاد الاخرى بأثمان رخيصة . وكان المعروف أن «لينين» الزعيم البلشفي المشهور هو واضع ذلك المشروع وجاء ستالين من بعده فعمل على انفاذه بهمة وعزيمة . ولكن ظهر أخيرا ان واضع المشروع لم يكن الا مهندسا امريكيا اسمه « هيوكوبر » كان الى عهد قريب يؤدي أعمال الاستشارة والخبرة الهندسية في مدينة نيويورك وكان مكتبه في دار رقم ١٠١ بشارع « بارك افنيو » بتلك المدينة . ولقد اشتهر المشروع العظيم الذي وضعه والذى أخذت الحكومة الروسية في تنفيذه بينما بقي هو مجهولا من العالم كله لايكاد أحد يصدق انه وهو الخامل الذكر مجدد روسيا ومحييها من العدم

وكان لينين قد أدرك منذ الساعة الاولى التي القيت اليه فيها مقاليد الامور ان روسيا محتاجة الى التجديد الشامل وانه لابد دون هذا الغرض من الاستعانة بالخبراء الاجا من البلدان « الرأسمالية » التى قام ليكافحها وهذا أيضا من متناقضات الشيوعية ا لايمكنها أن تقف على قدميها الا بالاستعا بالرأسماليين وخبرتهم وأموالهم اوفد من لينين الى أوربا وأمريكا بعثة اقتصادية بعثة لتستشير الاقتصاديين والمهندسين والخبراء بمختلف الفنون في أحسن الط التى تتخذها روسيا لتعمير أرضها الشا وزيادة انتاجها الزراعى واقامة الصناعات

وكان من ضمن الخبراء الامريكيين الذين استشارتهم احدى تلك البعثات المهندس هيوكوبر بمكتبه المذكور فم ما أخذ في وضع خطة عظيمة لنهضة روسيا الاقتصادية وسماها خطة الخمس السنوات لانه قدر تلك المدة لتنفيذها ولم يعد بداءة جهل الروسيين وامتهم ولقلة تعليمهم من مستلزمات خطته . ولما عرض تلك الخطة على لينين استحسنها و لها واستدعى « كوبر » الى موسكو ابطاء . ولما مات لينين وآلت السلطة النهاية الى ستالين أخذ هذا في تنفيذ الخطة الجريئة بهمة أدهشت العالم نجاحه فيها ان البلدان الاجنبية صارت اغراق اسواقها بالمحاصيل الروسية ترفع الرسوم الجمركية على وارداتها ذلك لحصلت كارثة اقتصادية في زراعى وجهت اليه تلك المحاصيل

غير أن مشروع الخمس السنوات قدراً كبيراً من النجاح في سنته الاولى لجهل الاهالى وعدم تدرب العمال يذكر في ذلك ان أحد المصانع الآلات لم تنتج في تلك السنة سوى آلات مع ان عدد عماله لايقل عن ومثل هذا المصنع لو كان في لانتج ٥٠٠٠ آلة في العام ولكن ثلاث سنوات حتى كان العمال قد اتقنوا وضاعفوا انتاجهم .

ولا يزال المهندس هيو كوبر في روسيا يشرف الآن على محطة القوى الكهربائية التي أقيمت على حوض دنيبر. ويعاونه عدد من الفنيين الامريكيين اعارتهم لروسيا مصانع فورد والشركة الكهربائية الدولية وشركة الراديو الامريكية وغيرها من الشركات الصناعية الكبيرة

ويزيد عدد الخبراء الاجانب في روسيا من سنة الى اخرى . ففي سنة ١٩٢٤ — ١٩٢٥ كان عدد العقود التي عقدتها حكومة السوفييت مع اولئك الخبراء اربعة فقط . وفي سنة ١٩٢٨ — ١٩٢٩ زاد عدد تلك العقود الى ٣٣ وفي سنة ١٩٣٩ — ١٩٣٠ الى ٥٩ وفي السنة الماضية ١٣٤ واكثر تلك العقود قد عقدت مع الشركات الامريكية والالمانية لاستعارة خبرائها الفنيين. وكان عدد العقود المعقودة مع الشركات الامريكية لهذا الغرض ٥٥ عقداً في سنة ١٩٣٠، وتلى المانيا امريكا في ذلك فقد بلغ عدد العقود المعقودة مع الشركات الالمانية الى ذلك التاريخ ٥٣ . أما انجلترا فلا يزيد عدد العقود المعقودة مع شركاتها بهذا الشأن عن ثلاثة فقط

ويلقى الخبراء الاجانب في روسيا تمييزاً على جمهور الروسيين فوق ما ينالونه من مرتبات عالية اغراء لهم على الاخلاص في العمل وحثاً لغيرهم على المجيء حين يطلبون. واذا استأجرت حكومة السوفييت خبيراً دفعت له أجور انتقاله حتى اذا انتهت مدة عمله دفعت له أيضاً نفقات السفر إلى بلده واذا رغب في احضار زوجته وأسرته كان لزاماً على الهيئة التي تستخدمه ان تعد له ولأسرته مسكناً مريحاً يحتوي على الغرف اللازمة والا كان عليها ان تدفع له الفرق بين اجرة مثل هذا المسكن وبين اجرة المسكن الذي ينزل به

ولكل خبير اجنبي اجازة قدرها اثنا عشر يوماً براتب كامل في كل خمسة أشهر . وهذا أيضاً هو النظام المتبع مع العمال الروس. ومدة العمل ثماني ساعات في اليوم . وتقل المدة عن ذلك إذا كان نوع الصناعة يحوى خطراً على الصحة او الحياة . وللخبير الاجنبي ايضاً اجازة مرضية قدرها شهران في السنة . ويعالج مجاناً في حالة المرض وله كذلك ان يدخل مصحة عند اللزوم .

وفي مقابل ذلك تحرص السلطات السوفيتية على ان تستفيد إلى الحد الاقصى من الخبير الاجنبي الذي تستخدمه . فهو يقسم على حفظ سر الصناعة وليس له ان يطالب بأجر على الساعات التي قد يشتغلها زيادة على مدة عمله. واذا اخترع شيئاً في أثناء مدة استخدامه كان اختراعه ملكاً للروس حتى وان لم يكن هذا الاختراع متعلقاً بالعمل الذي استخدم من أجله . وهكذا يعرف البلاشفة كيف يستغلون الخبراء الاجانب وهم الذين يزعمون انهم قاموا لمحاربة الاستغلال بجميع اشكاله .

والذي يدعو إلى العجب ان الدول الاوربية باعارتها خبراءها وفنييها للبلاشفة تتناسى ان هؤلاء سيحاربونها بسلاحها اذ لا يقصدون من خطة الخمس السنوات إلا زعزعة الحالة الاقتصادية في البلدان الاجنبية باغراق اسواقها بالحاصلات والمنتجات !

الغازي مصطفى كمال في نظر الانجليز

(بقية المنشور على صفحة ٨)

الذى اتخذه الفاشيست في ايطاليا . وهكذا أدرك الاتراك الحديثون لاول مرة انه من الشرف أن يشتغل الانسان بيديه وان الرجل الذى يشتغل ليس أقل اهمية من الجندى الذى يحارب

والخلاصة أنه تتمثل أمامنا صورة باهرة للعمل الذي قام به ذلك الجندي السياسي العظيم في خلال تسع سنوات وهو الوحيد بين زعماء الامم المهزومة في الحرب الذي استطاع أن ينقذ أمته من الخزي والعار

أما نحن فاننا في الوقت الذى نقدر فيه عدواً شجاعاً بذل ما بذله لبلاده ، يصح أن نتساءل عما ان كان لا يجب علينا أن نمهد لالمانيا والنمسا والمجر وبلغاريا ذلك التقدير وذلك السلم اللذين كسبهما الغازي مصطفى كمال باشا من الحلفاء بعزمته وشجاعته ؟

بقى أن نقول شيئا هاما وهو هذا : اليس من الشائن قليلا أن نرى تركيا المتأخرة قد حازت بالعمل الحازم كل هذا التقدم بينما نحن قد تأخرنا قليلا بدل ان نتقدم ؟ ان بريطانيا هي احدى الدول التي انتصرت في الحرب بينما تركيا كانت في حال سيئة من الهزيمة . ولكننا قد مررنا من النصر الى ما يشبه الكارثة بينما تركيا قد ارتفعت من الذلة الى مكانة شريفة فى العالم فهناك تناقض في الزعامة بيننا وبين تركيا ومن مصلحتنا ان ندركه ونفكرفيه . واذا كانت تركيا قد عملت الكثير بالقليل الذي تملكه فلماذا قد عملنا نحن قليلا بالكثير الذى عندنا ؟ ان الجواب فى كلمة واحدة وهي ان تركيا قد وجدت رجلا . فلماذا فشلنا فى ايجاد زعيم لنا ؟



صديق القارئ

سر الاختصاص

فتحنا هذا الباب (صديق القارىء) وكما يدل عنوانه خاص بالاجابة عن استشارات تعن للقراء بشرط أن تكون الاجابة لفريق كبير منهم في الوقت نفسه. ولكن كثيرا ما ترد علينا أسئلة كان أولى أن توجه الى غير هذه المجلة ، فهناك مثلا أسئلة من كيفية الدخول الى مدرسة الطيران أو كيفية الالتحاق بشركات البواخر وغير ذلك من الاسئلة التي هي من اختصاص « الدنيا المصورة » . وهناك أيضا أسئلة يصح لاصحابها أن يختصروا الطريق فيوجهوها للهيئات ذات الشأن مثل الاستعلام عن شروط الدخول الى مدرسة، وما أشبه ذلك . أما أسئلة « الحب والغرام » التى تنهال على محرر هذه الصفحة فيضطر لاغفالها ، وأما الاسئلة العلمية فمحل موضوعها مجلة « الهلال » . فعسى أن يراعي القراء أن يراعوا هذا التقسيم

سؤال عجيب

ومع اننا كما قلنا نغفل الاسئلة الغرامية نشير هنا الى واحد منها لغرابته ولانه ... ظاهرة بدأت تنتشر بين الشبان ... وصاحب هذا السؤال الذي اختزل ... (ك . خ) يقول انه يحب فتاة ... يعلمون ذلك ولكنهم يتغاضون ... بينما أمها لاتعلم والفتاة لاتخشى ... بقيمة الاب . والمهم في الخطاب ... من شدة والدة الفتاة ... لا أشك في أن فتاة مثل فتاتي ... من وراء والدتها وعلى مرأى ... قد تعمل مثل ذلك مع غيري . ... عرفت اسرتها بعلاقتها علاقة شريفة ... قد يكون خطيبا فيما بعد فمن الصعب

والحالة هذه أن تتجه أنظار الفتاة الى شاب آخر » . وهـذا منطق عجيب ولا ريب ولـكنه للاسف منطق بدأ يذيع بين الشبان الذين يريدون تدبير الافساد بكلمات منمقة أما رأينا الذى تسألنا اياه فهو ان مسلكك مريب لانك لو أردت خطبة تلك الفتـاة لطلبتها الى والدتها ولما رضيت ان تختلس مقابلتها اختلاسا . وبعدهذا فليوفر أصحاب الغرام الفاسد على أنفسهم مشقة سؤالنا عن ترهاتهم

الاستعداد الشخصي

يسألنا حضرة (م . ا . ع) عن رأينا في شاب حاز شهادة عالية في علم من العلوم ولـكنه لما بدأ يمارس صناعته لم ينجح واستمر على هذا الفشل شهوراً طويلة بينما نجح غيره في مدة أقل من ذلك . ثم يخرج حضرته من ذلك الى السؤال عن استعداد الانسان أهو وراثي أم اكتسابي ؟ . ورأينا ان الشخص الذي تسأل عنه قد يكون فشله غير راجع الى عدم استعداده لصناعته بل الى الظروف المحيطة به وهذه الظروف قد تـكون وقتية يمكن التغلب عليها وقد تـكون غير ذلك أما ان ظهر له ان فشله ناتج من عـدم استعداده فمن الواجب عليه أن يترك تلك الصناعة ويعمد الى غيرها واذا كان هـذا يتطلب بالطبيعة قدرا كبيرا من الشجاعة الادبية الا انه لابد منه على أي حال . واما إن كان فشله راجعاً للظروف فليحاول جهد طاقته أن يتغلب عليها ولا ييأس فعله ان شاء الله بالغ جادة النجاح بعد حين . واما استعداد الشخص ففيه آراء كثيرة وعندنا انه وراثي يزيده الاكتساب من البيئة

اعترافات دي موسيه

يسألنا حضرة (م . ا . ى) من خريجي الليسيه الفرنسية بالقاهرة عن كتاب اعترافات الشاعر الفرنسي الفريد دي موسيه المسمى بالفرنسية La Confession d'un Enfant du Siècle وعما ان كانت قد ترجمها أحد الى اللغة العربية ، وقد أراد أن يتحقق من ذلك أولا لانه رغب في ترجمة ذلك الـكتاب . وجوابنا على ذلك اننا نعلم ان « ليالى الفريد دي موسيه » قد ترجمت الى اللغة العربية وقد ترجمها شعراً الشاعر المعروف « اسماعيل افندي سري الدهشان » وطبعها في كتاب بعد أن تلاها في نادي الموظفين بالاسكندرية . منذ نحو اثنتي عشرة سنة اما اعترافات دي موسيه فلا نعلم انها عربت

مجلة انجليزية

كان أحد الطلبة النجباء قد سألنا عن مجلة انجليزية يقرأها ليقوى في اللغة الانجليزية وقد اشرنا عليه بالاطلاع على مجلة My Magazine لسهولة لغتها وغزارة مادتها . وقد عاد حضرته فكتب الينا بأنه سأل عنها في المكاتب فلم يجدها وجوابا على ذلك ننصح له بان يطلبها من مكتبة Papyrus بشارع عماد الدين بالقاهرة فان لم يجدها هنـاك فليكتب الى ادارتها رأسا وعنوانها :

John Carpenter House
Whitefriars
London E. C. 4

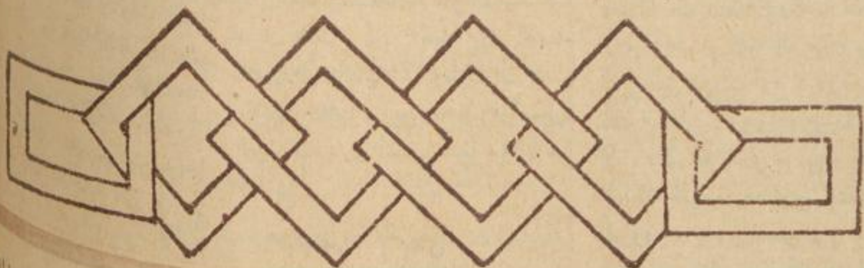
اما قيمة الاشتراك فيها فهي ١٤ شلنا و ٦ بنسات



للتسلية



لغز الحلقات المتداخلة



ترى في الرسم ست حلقات اربعاً منها مربعة واثنتين مستطيلتين وهي عبارة عن سلسلة متحركة الحلقات أي ان كل حلقة قائمة بنفسها دون ان تكون ملصقة بالاخرى المتداخلة فيها

والمطلوب رسم هذه الحلقات على قطعة من الكارتون وتفريغ داخل الحلقات بحيث تصبح كل حلقة متداخلة في الاخرى ولكن بدون ان يكون في الحلقة قطع أو لصق بل تكون قطعة من الكارتون

قائمة بنفسها ومع ذلك متداخلة ... تليها

فاشحذ فكرك فانك واصل ... التروي الى حل هذا اللغز



أين الصياد ؟

لقد رمى الصياد غزالا فحمله النسر وطار به فهل تقدر أن تعرف مكان الصياد في الصورة ؟



أين الارنب ؟

يتبع الذئب أثر الأرنب الذي هرب منه ودخل الحديقة فابحث عن الارنب في الصورة



حل مسألة العدد الماضي

يكفي ان يلقي الانسان نظرة الى ... ليظهر له الحل واضحاً جلياً . فعليه أن يقسم هذا الربع ... مربع آخر الى ١٢ مثلثاً كما هو ... الرسم فيحصل على الحل المطلوب

امتياز خاص لقراء مجلات الهلال

مطبوعات دار الهلال

اقتناؤها بنصف قيمتها



صدرت أخيراً ترسل مجاناً لمن يطلبها

نظراً لنفاد معظم الكتب العشرة التي كنا نقدمها هدية مجاناً مقابل كوبونات فقد اوقفنا الامتياز المتعلق بهذه الكتب

على ان الامتياز الآخر المتعلق بعموم مطبوعاتنا لايزال سارياً وذلك بالاستمرار بوضع كوبونات في كل عدد يساوي الكوبون ٢٠ مليما ويمكن القارىء الاستفادة به للحصول على الكتب التي يختارها من مطبوعات الهلال المذكورة في قائمتها الخاصة على ان يقدم نصف القيمة نقداً والنصف الآخر كوبونات . يضاف الى ذلك اجرة الارسال والبريد وقدرها ١٠ مليمات عن كل كتاب في مصر و ٢٠ مليما عن كل كتاب في الخارج . اما الكوبونات القديمة فان مفعولها يسرى ايضاً على هذا الامتياز

ويشترط تسهيلا لعملنا ان ترسل الطلبات والقسائم الينا في خطابات بواسطة البريد

ونحن نواصل الطالب بالكتب التي يختارها بواسطة البريد ايضاً

ملحوظتان : ترسل الادارة الكتب الى طلابها مادام لديها نسخ منها والا فينبغي استبدالها بكتب أخرى مع العلم بأن الكتب تحت الطبع

لا يسري هذا الامتياز الا على الكتب التي عنيت بطبعها ونشرها دار الهلال وهي مذكورة في قائمتها الخاصة وترسل مجاناً الى من يطلبها

قسيمة تساوي ٢٠ مليما

من ثمن مطبوعات الهلال لغاية ٥٠٪ من ثمنها

يرفق بالقسائم ١٠ مليمات عن كل كتاب في مصر و ٢٠ مليما عن كل كتاب في الخارج



اليسا لندى

(كل شيء) مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال (اميل وشكري زيدان) — الاشتراك في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ... او عنها ١٢٥ فرنكا او خمسة دولارات . عنوان المكاتبة : كل شيء ، بوستة قصر الدوبارة مصر ... تليفون نمرة ٤٦٠٦٣ . الادارة بشارع قدادار أمام نمرة ٤ شارع كبري قصر النيل